الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر والسودان و١٧ شلينا في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدما

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

N°. 656 VOL. XIII, CAIRO, 5th September, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٥٦ — السنة الثالثة عشرة   القاهرة في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧   ثمن النسخه ١٠ مليمات

سعد !

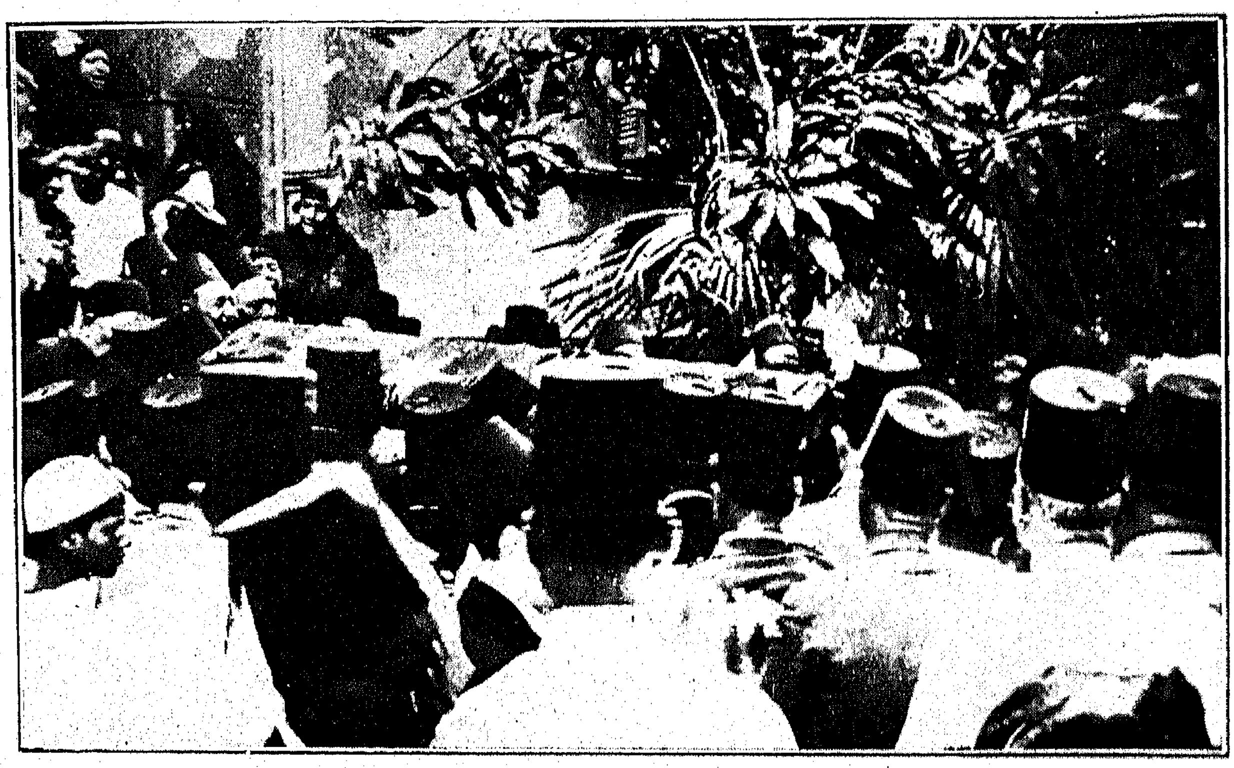
لم تبك البلاد رجلاً بمثل ما بكت به سعد ، ولم تقاس لوعة فراق أشد مضضاً من لوعة فراق سعد ، ولم تنكب بمثل ما نكبت به في فقد سعد . . .

ولو ان المجد يخلد الانسان لكان سعداً من الخالدين ، ولو ان الموت يرتضى الفداء لافتدى المصريون سعداً بارواحهم ونفوسهم وكانوا هم الرابحين ، ولو ان البكاء يرد الراحل لقام سعد من مرقده ووقف بين ابنائه الحزانى يحيي نفوسهم بكلماته العذبة ويرشدهم بآياته البينات ، ويذكي فيهم نار الوطنية المقدسة بروحه القوية الطاهرة !

ولكن سعداً مات ، كما مات من قبله الرسل والانبياء والزعماء وقادة الشعوب فلم تمت مبادئهم بموتهم بل أينع غرسهم ونما وانتشر في الآفاق

ولقد هب الشعب رجلاً

(البقية على الصفحة ٤)



سعد ينزل درجات بيت الامة للمرة الاخيرة محمولا على اعناق رجاله المخلصين



قبر سعد وعليه اكاليل الزهر وحوله بعض الزائرين خاشعين ذاهلين وقد جلس على الارض بعض الفقهاء يتلون آي الذكر الحكيم

خلاصة سيرة فقيد مصر والمصريين

المغفور له سعد باشا زغلول

مولد سعد ونشأته

في قرية صغيرة في مركز فوه بمديرية الغربية في اوائل عام ١٨٦٠ ولد ذلك الرجل العظيم الذي استأثرت به رحمة الله في الاسبوع الماضي وهو في الحول السابع والستين من عمره وكان الناس يعتقدون انه يسلك في حدود الثمانين لانهم كانوا يرونه شيخاً اشتعل رأسه شيباً وكثرت غضون وجهه وتجاعيد جبينه ، وقد غاب عنهم ان عظماء الرجال كالمصابيح القوية الاتقاد المتأججة الحرارة سرعان ما ينضب زيتها وتذوب اجسامها ، ومثل النابغة العبقري مثل شمعة كبيرة تضيء للناس بتلك الحرارة الروحانية المضطرمة في جوفها وبين جوانبها تستمد وقودها من اللحم والدم والعصب والعظم فتذيبها وتلتهمها قبل الاوان و«ذكاء المرء محسوب عليه» ومن الخطأ ان يقدر الناس عمر العظيم كما يقدرون اعمار سائر البشر فساعة من حياة العظيم تعادل اسبوعاً من حياة غيره

حداثة سعد وتعليمه

لما ناهز سعد السابعة من عمره دخل مكتب القرية وظل يتردد عليه نحو خمس سنوات ثم ارسل الى دسوق لتجويد القرآن فجوده على شيخ فاضل وقور وكان اخو الفقيد الرجل الصالح الشناوي افندي زغلول في ذلك الحين رئيس مركز دسوق . ولم يمكث سعد في دسوق طويلا بل قصد الى القاهرة موطن عظمته ومهد نباهته وشهرته ودخل الازهر وظل يتلقى فيه العلوم خمس سنين . وكان السيد جمال الدين الافغاني يومئذ في القاهرة فتعرف سعد به وبتلاميذه امثال الطيب الذكر المرحوم الشيخ محمد عبده والباجوري وعبد الكريم سلمان والطلباوي وغيرهم وكان الاستاذ الشيخ محمد عبده حينئذ من علماء الازهر فتلقى سعد عليه بعض علومه

اول استخدامه في التحرير

وعين سعد بعد ذلك محرراً في الوقائع المصرية وكان يرأس تحريرها الشيخ محمد عبده وكان من بين كتابها ومحرريها الشيخ سلمان والسيد وفا زغلول شقيق نصر بك زغلول المحامي . واقام سعد في تحرير الوقائع حوالى ١٨ شهراً يكتب بامضائه مقالات في الاستبداد والشورى والاخلاق . ولخص قبل تعيينه في الوقائع كتاب ابن مسكويه وطبعه وكان يكتب مقالات في جريدة مصر التي كان يديرها المرحوم أديب اسحق ويوافي بكتاباته صحف البرهان والمحروسة والتجارة وكلها كانت للكاتب المأسوف عليه سليم نقاش

يتبين لنا مما تقدم ان سعداً بدأ حياته العظيمة بشباة القلم وسنان اليراع مستنفداً فيما يكتب مادة ذهنه القوي مستعيناً بروح الزمن مستمداً خلابته من روحه السامية . وليتسنى للقارىء ان يدرك مبلغ مقدرة سعد على الكتابة وسحر بيانه انه كان يكتب وهو في منتصف العقد الثالث من عمره ليستمع رنات قلمه وتوقيعات يراعه امثال اديب اسحق ومحمد عبده وسليم نقاش وغيرهم من الكتاب الجهابذة والفحولة الاعلام وان مقالاته الشائقة في الوقائع والبرهان كانت من مبعثات الثورة العرابية فكأنه كتبها بقلم من نار او بيراع جان جاك روسو الذي اقام العالم واقعده

استخدامه في الحكومة وعزله

وعين صاحب الترجمة بعد تحرير الوقائع معاوناً في الداخلية ثم ناظراً لقلم قضايا الجيزة ولكنه لم يلبث بوظيفته الاخيرة الا بضعة اسابيع ثم فصل منها بتهمة انه من تلاميذ الشيخ محمد عبده ومن المنتمين الى البارودي واكتفوا من عقابه بعزله من خدمة الحكومة

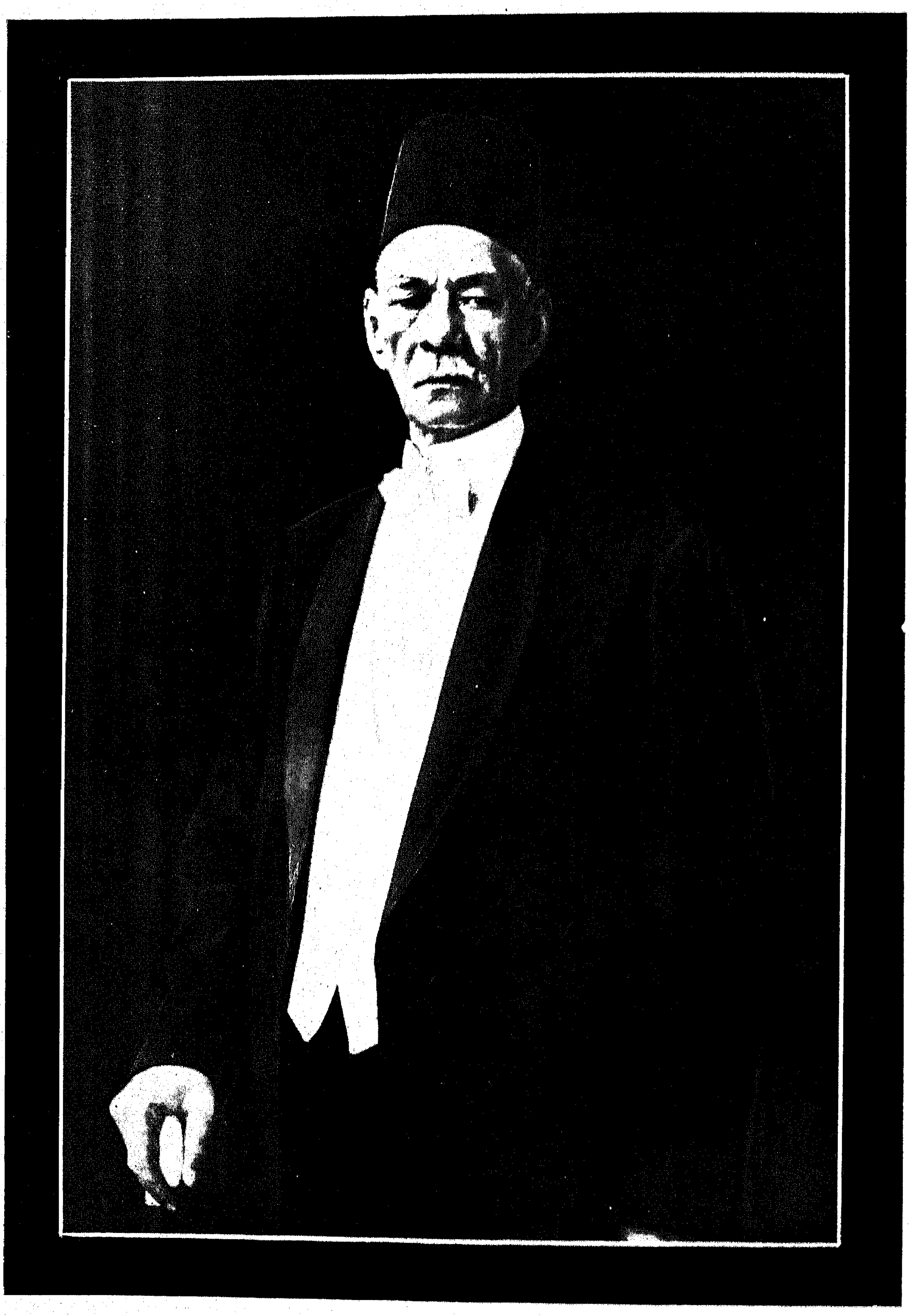
خدماته الجليلة للغة العربية

ومن حسناته الكبرى عندما كان يحرر الوقائع الخدم الجليلة التي أسداها الى اللغة العربية اذ كان يصحح المقالات الركيكة والاساليب الفاسدة التي كانت تنتهي الى الوقائع وينقيها من الخطأ والالفاظ العامية واضطراب المعنى وكانت طريقته درساً عملياً اذ كان ينشر الرسائل بعد اقرارها ونصها ثم ينشرها بما هو أصح منها لغة وأفصح بياناً حتى يتبين الصحيح من المعتل . وكان لطريقته هذه تأثيراً عظيماً في دوائر الحكومة فقامت على أثرها نهضة مدهشة في المصالح والدواوين بلغ منها أن معظم الموظفين كانوا يهرعون الى المدارس الليلية لتعلم اللغة العربية الفصحى

اول وشاية بسعد وسجنه

ثم انخرط سعد في سلك المحاماة مع المرحوم حسين افندي صقر الذي كان رئيس قلم في نظارة الداخلية وفصل من وظيفته بسبب الثورة ولم تكن المحاماة في ذلك العهد مرافعات شفوية بل كانت مذكرات أو تقارير تتبادل بين طرفي الخصوم أو وكلائهما . ثم اتهم سعد بالاشتراك في جمعية سرية ألفها شخص فرنسوي جاء من الجزائر واجتمع ببعض القوم في مصر واقاموا جمعية سرية سموها جمعية الانتقام ولم تكن هذه التهمة والفتنة التي اتخذوه بأسبابها لتروعه وترهبه وهو ذلك الرجل الكبير العظيم الواثق من براءته . ولا تروج التهم الا حيث يروج الكذب ولا يروج الكذب الا حيث تذل النفوس وتفسد الطبائع والناس يحبون التهم ويميلون للطعون ولا ريب ان تكون التهمة التي نحتوها على سعد افك وفرية وانتقام وهل كانت الطبيعة القوية الوثابة والصراحة والشجاعة والاقدام التي فطره الله عليها تستطيع ان تعمل ساعة واحدة في ظل الكتمان والخفاء او سرب الخنادق؟ ولكن لما اكتشفت الحكومة امر هذه الجمعية سنحت لبعض رجال الحكومة فرصة للانتقام من اعدائهم وكان صاحب الترجمة وشريكه حسين صقر من الذين استهدفوا لشر هذا الانتقام وتألفت لجنة من بعض القضاة الاجانب الذين جيء بهم من بلجيكا لتشكيل المحاكم لمحاكمة سعد وشريكه مع زعماء تلك الجمعية وما كادت اللجنة تبحث القضية حتى تبين لها براءة صاحب الترجمة وشريكه ودهشت لادخالهما في هذه التهمة النكراء . وأقرت بأن لا وجه لاقامة الدعوى عليهما وأمرت باخلاء سبيلهما (التتمة على الصفحة ٦)

بطل مصر الخالد سعد زغلول باشا رحمه الله

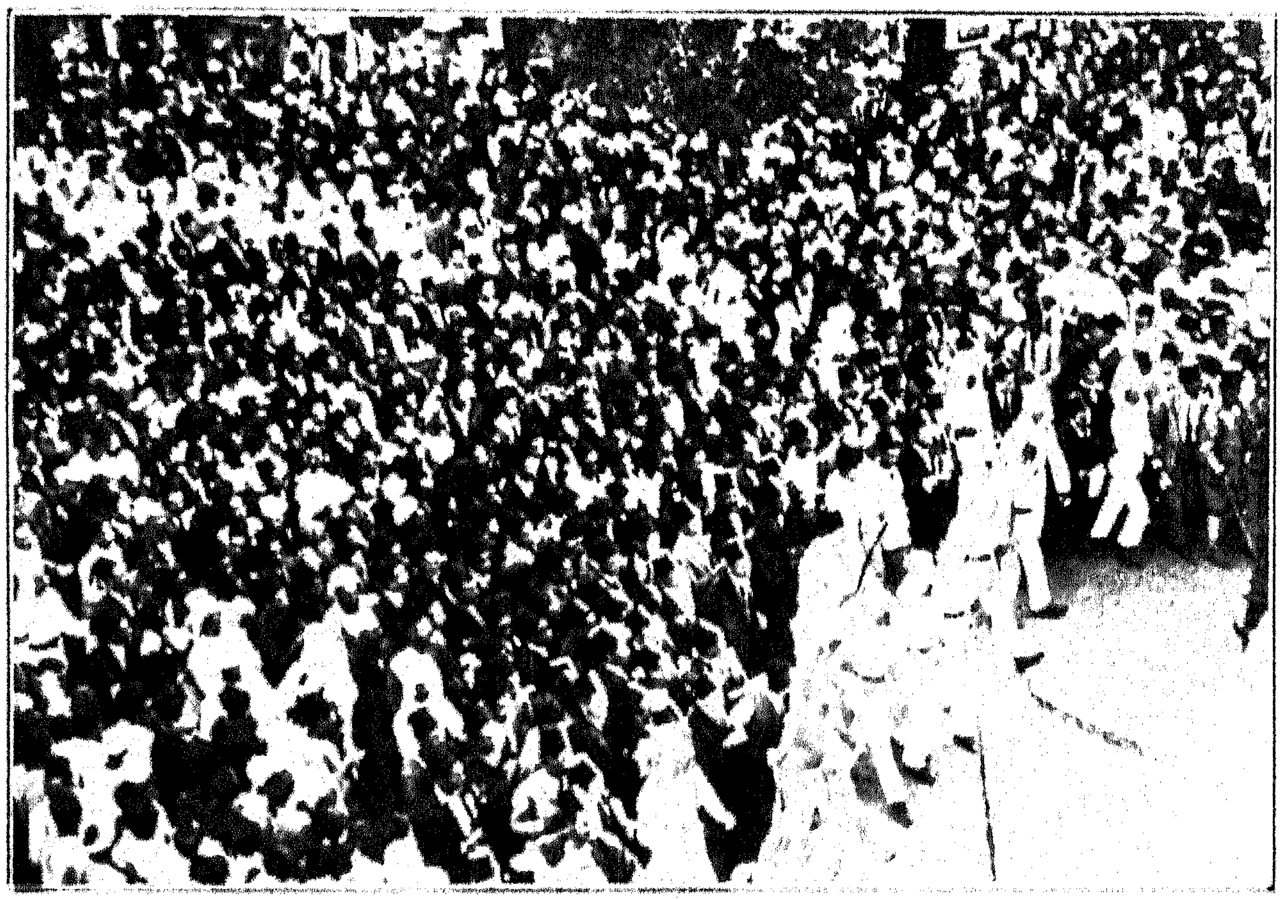


ولد عام ١٨٦٠ وتوفي في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ بعد حياة جهاد وطني لمصر والمصريين — (تصوير شارل)

الشعب يحاول رفع النعش عن العربة

(البقية من الصفحة الاولى)

واحداً ووقفت الحكومة في صفه وباشرا العمل لتخليد ذكر سعد والاعتراف بفضله وارضاء روحه العظيمة . . وهناك امر واحد تطيب به روح سعد . وتخلد به ذكراه وتسمو . . الا وهو خدمة القضية التي سهر عليها ، والسعي وراء الحرية التي كان ينشدها ، والعمل في سبيل الاستقلال الذي عاش سعد لاجله ومات عليه . . واتمام البنيان المعظم الذي وضع أساسه الثابت . بهذا يطمئن سعد في مرقده وتهنأ روحه في دار الخلود وبهذا تخلد ذكراه الى ابد الآبدين ! ! . .



انفجرت لوعة الشعب المكلوم واشتد وقع المصاب عليه وهو يرى جثمان زعيمه المعبود الذي قاده في سبيل المجد الخالد وبذل حياته في تحقيق أمانيه يسير صامتاً في موكبه الاخير فكاد الشعب يفقد رشده من هول النكبة واندفع على النعش كالبحر الزاخر يحاول الوصول اليه وتقبيل التابوت المبارك واختطافه عن عربة المدفع وحمله على الاعناق . وحدث ذلك الهجوم مراراً في طريق المشهد الرهيب . وفوق هذا الكلام صورة جموع الشعب الزاخر يهمون بالهجوم على النعش ورجال البوليس يحولون دونهم حفظاً لنظام سير الجنازة وكان ذلك امام البنك الاهلي (تصوير الاستاذ م. حلمي عباس بحلوان خصيصا للطائف)



الكونستابل دمتري جورجي جوانيدس الذي انقذ نجل حضرة شاي افندي غطاس من الغرق في مصيف المكس في ٢٨ اغسطس بعد ان اشرف على الهلاك ونحن نثبت صورته اعجاباً بمروءته وتقديراً لشهامته وتشجيعاً للعاملين على الخير



موسيقى الجيش تسير في المشهد الرهيب وهي تودع الراحل العظيم بالحان الحزن والحداد فيرجع صدى تلك الالحان بكاء حاراً وولولة طويلة من جموع الشعب المصطفة للتزود بالنظرة الاخيرة من الزعيم العظيم الذي مات في سبيل الحق والوطن (تصوير حلمي عباس خصيصاً للطائف)

سعد يخلد آيات وطنيته ـ بعض اقواله المأثورة

اثبتوا في التمسك بحقكم في الاستقلال التام فهو امضى سلاح في ايديكم واقوى حجة لكم

لا بد من يوم يعلو فيه حقكم على باطل غيركم وينتصر فيه عدل الله على ظلم خصومكم

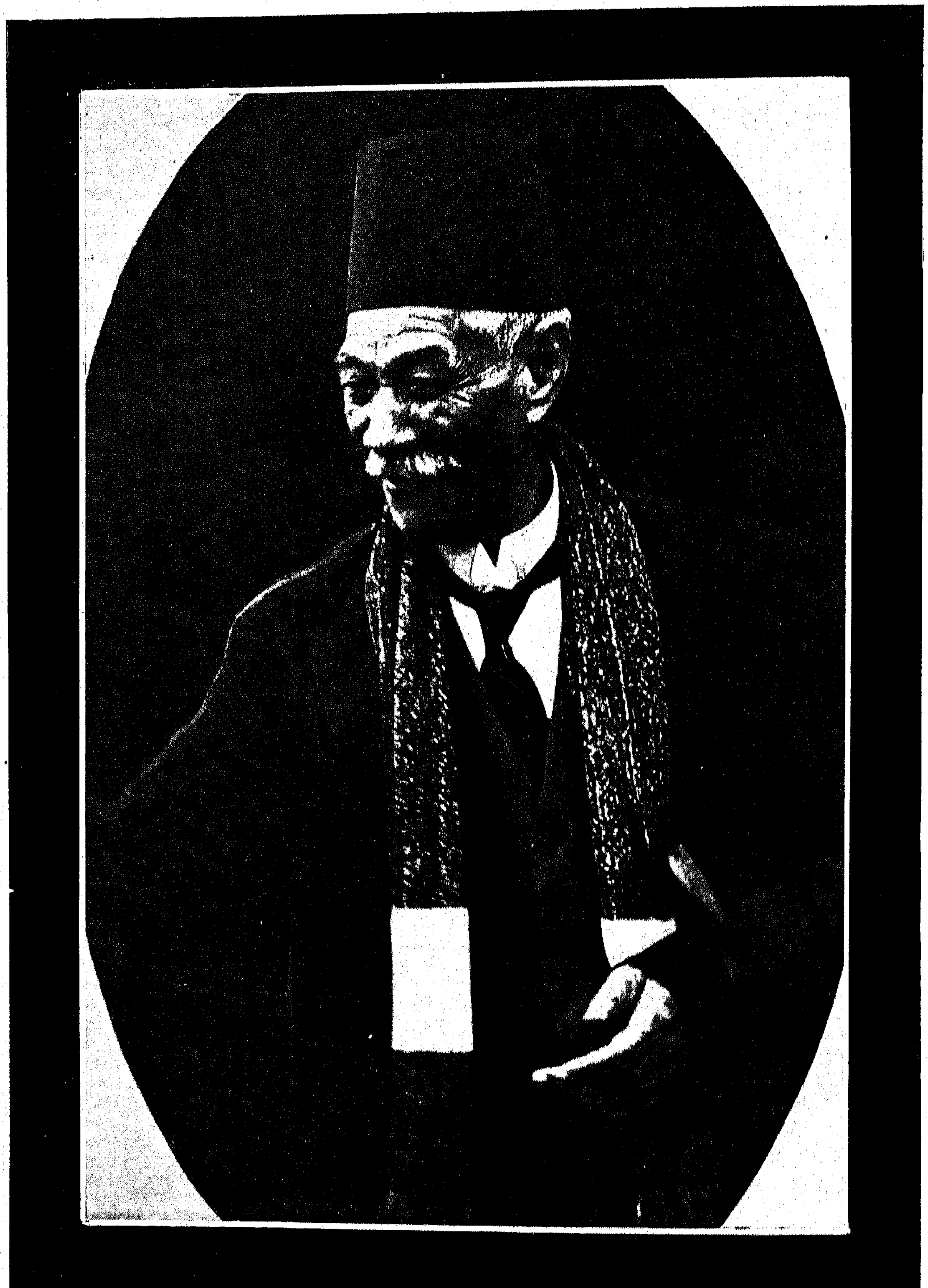
لا استبداد ! لا استعمار ! لا حماية ! لا رقابة ، لا تدخل لأحد في شأن من شؤوننا ، هذا ما نريد ، وهذا ما لا بد ان نحصل عليه

اعاهدكم عهداً لا احيد عنه على اني أموت في السعي الى استقلالكم فان فزت فذاك والا تركت لكم تتميم ما بدأت به

لنترك هؤلاء النفر المساكين المسجونين في سجون وظائفهم فانهم ليسوا اهلاً لخصومتنا

ان الروح التي اودعها الله قلب هذه الامة لا تقوى على مغالبتها احكام عرفية ، ولا استبداد مستبد ولا قوة قوي لان الاستبداد انما يقع على الاجسام ، اما الروح فهي بعيدة عن متناول يده

لا اريد ان اكون موضع خوف بل موضع احترام



صورة تذكارية للزعيم العظيم الراحل وهي تمثله باسم الثغر مشرق المحيا في احدى حفلات العاب البوليس منذ سنتين يوزع الجوائز على المستحقين ويملأ نفوسهم سعادة وفرحا بكلماته الحلوة العظيمة التي قضى على الامة المنكودة الحظ ان تحرم من سماعها

ان قوتنا ليست مستمدة من الخارج بل هي في نفوسنا ، فلتكن نفوسنا قوية نصل الى غايتنا

يجب ان يسقط من حساب الامة هؤلاء الاشخاص الذين يمضدون كل حكومة ويشايعون كل دولة ويعبدون القوة في اي مظهر ظهرت

لا اريد انشقاقاً بل اتحاداً. ولكن ليس من الدعوة للاتفاق دعوة الامة للانضمام الى الخوارج عنها بل يجب دعوة هؤلاء الخوارج الى الانضمام الى أمتهم

(التتمة من الصفحة ٢) في الحال وكانا قد لبثا في السجن سبعة ايام على ان الحكومة لم تنفذ هذا الامر بل ابقتهما ٩٨ يوماً وحاولت نفيهما الى السودان ولكن مجلس النظار لم يقرها على ذلك المشروع اذ لاحظ المرحوم فخري باشا ناظر الحقانية اذ ذاك ان النفي المطلوب يعد ضربة للقضاة الاجانب الذين استعانت بهم مصر على توزيع وجوه العدالة في هذا البلد ولا سيما ان قرار اللجنة هذا كان باكورة اعمالهم ومع هذا ظل سعد في غيابة السجن حتى رفعت ظلامته الى المستر مكسويل وكان نائباً عموماً امام المحاكم الاهلية فأخذه العجب وامر على الفور باطلاق سراح سعد وشريكه

اشتغاله بالمحاماة

وبعد ما ردت الى سعد حريته عاد الى الاشتغال بالمحاماة وكان ذلك عند افتتاح المحاكم الاهلية . وكان اول محام تقيد اسمه وذلك عام ١٨٨٤ وانفسح امامه المجال في مرافعات القضايا الجنائية للقوة الخطابية وبدأ المحامي سعد زغلول يدلي بدفاعه امام منصة القضاء ويبسط حججه بلسانه وهنا تجلى للناس ان سعداً يحمل تحت لسانه وفي تضاعيف صوته ومقاطع حلقه موهبة عظيمة الشأن جليلة القدر كان تيارها من قبل سارياً في مداد قلمه . واذا به ذلك الخطيب المفوه العظيم الذي اذا خطب الناس قاد آراءهم وقاد معها اراداتهم واذا تكلم رفعهم فوق انفسهم وأحدث فيهم قوة جديدة لم تكن تجري في عروقهم واذا أراد ان يشحذ افكار سامعيه ويفتح اذهانهم نثر فيهم من روحه . وجماهم قطعة منه لا تزال تنجذب اليه بقوة المغنطيسية المنطقية

ولبث يرفع من شأن المحاماة برفعة شأنه ويطهر من ذكرها بطهارة ذكره حتى عام ١٨٩١ اذ سمت مكانتها وشرفت سمعتها وما كاد هذا العام ينصرم ويقبل العام التالي حتى اختارته محكمة الاستئناف نائب قاض بها فكان اول محام في مصر رفع قاضياً وكان لهذا التعيين نشوة ابتهاج فأدبوا له مأدبة تكريم بين المحامين

مأدبة المحامين لتكريمه

وكان ذلك في شهر يوليو عام ١٨٩٢ أي منذ خمسة وثلاثين عاماً وقد ألقيت عدة خطب رنانة في وصف مناقب سعد وما أدخله من الاصلاح على فن المحاماة وكانت أهمها خطبة الاستاذ الهلباوي بك ورد عليهم سعد بخطبة مؤثرة رقيقة وفيها اعترافات بليغة فاض بها قلب من تلك القلوب الخفاقة وجاشت بها نفس عبقرية هي في أغلب الأحيان أشد من عبقرية الأذهان ! هي الشعور بالواجب والايمان بالحق ، ومنابذة الباطل . كذلك كان نصيب سعد من عبقرية الذهن وكذلك كان قسطه من عبقرية النفس وهما لم يجتمعا في قالب انساني الا أحدثا توازناً في جميع عواطفه

انتقاله الى القضاء

دخل سعد سلك القضاء بتلك الشخصية القوية التي ما اسند اليها عمل عظيم الا استكان لها وتشكل بشكلها وتضاءل ازاء قوتها . وما كان أكبر الاعمال وارفع المناصب الا ليضيق بصاحب الشخصية القوية واحترام النفس من اسمى معالم العظمة النفسية ونحن لشد ما نعجب مكبرين اذا وقفنا على رجل من العامة في قهوة او ناد يستمسك برأيه ويستند الى حجته ولا ينزل عنهما ولا ينكص وقد اجتمع الجلوس كلهم على نقيض رأيه واتفقوا جميعاً على دحض حجته

ما أروع الشخصية القوية في منصة القضاء وما اشد جلال القاضي المهيب اذا اجتمع جلاله بجلال مقعده . وعلى قدر قوة الشخصية في القضاء تكون قوة الانكار في المجرمين والجناة اذ يخيل المتهم امام تلك القوة الخفية ان قد انفتحت مغاليق نفسه وانه قد اصبح بين يدي القاضي وكأنه نمور تطل منها ذنوبه حتى اذا بلغ منه تأثير تلك القوة السحرية ادلى الى القاضي باعترافه وهو هادىء ساكن واشهده على جريمته ليتخلص من ذلك التأثير الشخصي الذي يصدمه به القاضي وينهدم فيه كل عزيمة على الانكار والاصرار على التضليل كذلك كان سعد وهو على منصة القضاء

كان عصريا في آرائه

كان سعد عصرياً في آرائه الاجتماعية والسياسية يرى المحافظة لا تلائم سنن التطور ولا تسير بالجماعات في طريق الرقي ومن جملة ما قالت جريدة التيمس عن سعد عام ١٩٠٦ انه « من شيعة المرحوم محمد عبده الذين امتازوا بالارتقاء والتهذيب وهم الذين اسماهم اللورد كرومر فريق « الجيروند » في النهضة الوطنية المصرية وان سعد زغلول عريق في وطنيته اجمع الناس على اكرامه والاعجاب به لما اشتهر عنه من الاستقامة والاستقلال بالرأي »

ولا بدع فصاحب الترجمة كان في صف أولئك العبقريين كبار النفوس الذين شعارهم : « اعطني حرية القول ، وحرية التفكير ، وحرية الضمير ولا تعطني قبل ذلك شيئاً »

كان قوى الارادة والداب

وكان رحمه الله وطيب ذكره متصفاً بتلك الصفة العظمى ومتحلياً بتلك السجية الكبرى ونعني بها حرية الرأي وصراحة القول والمبدأ ومتعالياً فوق كل هذه الصفات بقوة العزيمة والارادة والدأب فقد تعلم اللغة الفرنسوية وهو يكاد يناهز الاربعين من سنه ولم يلبث غير قليل حتى حذقها واتقن ممارستها وأدى الامتحانات بها في علم الحقوق وهو قاضي الاستئناف ونال شهادة الليسانس فكان ينزل من منصة القاضي ليجلس مجلس التلميذ وذلك لأن العظمة لا تخجل ان تستخدم ما تحتها في سبيل كمالياتها . والناس كلهم طلاب معرفة واشدهم في طلب المعرفة رغبته نوابغهم لان المعرفة في التعريف الفلسفي هي ضرب من القوة

من قاض الى وزير

وما لبث سعد ان ترك منصة القضاء الى مسند الوزارة وليس في اعمال الجمعية البشرية عمل اخطر من عملها فكان انتقاله من محكمة الاستئناف الى وزارة المعارف من أكبر العوامل في حياته فقد اخذت شخصيته القوية من ساحة القضاء لتعرض في ساحة الامة ولم تعد تلك الفضائل الانسانية العظيمة التي تنطوي عليها روحه تبدو فقط للمجرمين والمتهمين وأرباب الظلامات بل اخذت تتجلى للجميع وبدأت حرارتها تزداد ونطاقها يتسع لأنها تريد أن تشتمل كل فرد في الامة وتعم المجتمع المصري بأسره . ولقد كانت وثبته من مرتبة القاضي الى كرسي الوزير دليلاً بيناً على علو شأنه ورفعة روحه . ولا بدع فان الامتياز باستقلال الرأي واحترام الذات والبعد عن الزلفى والملق لأصحاب السلطات كلها كانت كفيلة بأن تأخذ بيده الى منصب سام لم يكن يومئذ يفكر فيه أو يطالبه . بل أعجب ما فيه أن صاحب الترجمة حتى يوم اختياره للوزارة كان أبعد الناس عن فكرة مفارقة وظيفته التي ألفها واطمأنت نفسه اليها وحبس آماله وكفاءته عليها . ولما ذكر له نبأ تعيينه الجديد حسبه

مزاح مازح اودعابة مداعب ذلك لأنه كان قليل الاختلاط بالقابضين على أزمة الامور ، في ممزل عن أولي السلطة والنفوذ مخلداً الى وظيفتـه يخلص اليها ويظهر نبوغه فيها وكان ارتقاؤه الى مسند الوزارة أمثولة طيبة جديرة بالعظمة والاعتبار وهي مقياس لنتائج الخلق الكريم والذهنية العظيمة والروح العالية. فقد كانت سنة الرقي العادية من الوظيفة التي كان بها أن يدرج منها الى وكيل للمحكمة فرئيس لها فوكيل للوزارة حتى ينتهي الى الوزير

كان عنصراً حيوياً في الوزارة الفهمية

وكان في البلاد كثيرون ممن هم خلقاء بذلك المنصب دونه ولكن المزايا التي نبغت في سعد كانت تحتاج اليها الوزارة أكثر من المحكمة وكانت باعثة على هذه الطفرة السريعة وكان دخول سعد الوزارة عنصراً حيوياً جديداً فيها اذ كانت الوزارة الفهمية قد طالت احدى عشر سنة واشهراً وهيئتها على حالها لا تغيير فيها ولا تعديل وكانت وزارة المعارف في عهدة المرحوم حسين فخري باشا يشرف عليها وهو في وزارة الاشغال كعمل هين اضافي فكانت وزارة المعارف بحاجة الى وزير يبث فيها روحاً حارة وذهناً كبيراً نشيطاً ويسير بها في طريق الاصلاح السديد فلم تجد الحكومة لها اكفأ من سعد فعينته

كيف احيا اللغة العربية

وكانت اللغة العربيـة حينئذ قد ضعفت في المدارس وكادت تصبح لغـة اضافية ولساناً أثرياً فقـد كانت العلوم الرياضية والجغرافيا والتاريخ وغيرها تدرس باللغة الانكليزية وكان الطلبة يعانون الآلام من هذا العنت الذي قدر عليهم ان يقاسوه واصبح الطالب يعجز عن شرح نظرية من النظريات الهندسية او الحسابية بلغة اهله ووطنه امام قوم لا يعرفون الانكليزية وصار الطلبة يتكلمون في المسائل العلميـة خليطاً من اللغتين حتى ضعفت ملكة الانشاء ووهنت اساليب الكتابة

فلما قلد سعد باشا وزارة المعارف وجلس مجلسه من رئاسة نهضة العلم نظر فرأى سوء تلك الحال وشهد العجمة تجري على الافواه وكان يعلم ان اللغة هي مجموعة الماضي وعنصر الحياة في الامة وهي السلاح الباقي للدفاع عن كيان الشعب فأبى ان يكون وزير المعارف مصرياً عربياً على وزارة لا تدرس العلوم فيها بلغة قومه وكبر عليه ان يحمل اعباء وزارة العلم ويرتضي ان تموت اللغة وتندرس فعمل على احياء مواتها فقرر ان تدرس باللغة العربية جميعاً في جميع المدارس العالية والثانوية ومهد لها السبيل بالكتب العربية ففكر في انشاء قسم في الوزارة للترجمة والنشر ووضع الحجر الاساسي لذلك ورسم الخطة حتى تسير عليها من بعده وكان الرأي السائد في ذلك الحين أن اللغة العربية لا تستطيع ان تماشي العلوم العصرية ومصطلحاتها فلما وضعت تلك الفكرة لم نلبث ان رأينا اللغة العربيـة ترتضي كل شيء جديد وتتسع لعلوم العصر . وكذلك خدم سعد باشا اللغة فخدم بها الحياة نفسها وصد ذلك التيـار الجارف الذي كان يريد ان يفقد البلاد وشخصيتها ويجردها من مكوناتها فتصبح مصر كالجزائر وتونس حيث صار القوم انصاف فرنسويين وانصاف شرقيين ودخل على السنتهم من الرطانة ما جعلهم وسطاً بين المغاربة والمشارقة

كان وزيراً عاملا منفذاً

وكان مركز الوزير في وزارته لا يزال موقفاً حرجاً ضيق المضطرب اذ تمتد حوله الايدي تغل يده عن عمله وتضع له العقبات في طريقه . وكانت وزارة المعارف على الاخص هي الوزارة التي لا يكون فيها الوزير الا حامل خواتيم وواضع توقيعات ولكن عنـد ما وزر سعد عليها اختط الخطة لنفسه لأن العظمة تابى ان تصغر دون ما هو اهل لها وتنكر على نفسها ان تكون آلة في يد غيرها فكان فيها الوزير العامل المنفذ لارادته المحتفظ بشخصيته وقد اطلق نفسه من ذلك التقييد الذي ارتضاه اسلافه وتخلص من تلك الشورى المنيدة وقبض على ازمة الوزارة حتى اصبحت السلطة كلها في يديه يصرفها كما يشاء عقله الكبير وذهنـه الجبار فكان الوزير المصري الاوحد الذي عرف كيف يكون جليلاً امام تلك السلطة الاشرافيـة واصبح عهده في وزارة المعارف عهد خير واصلاح ومقدمة تهذيب ورقي

سعد في وزارة سعيد باشا

وفي عام ١٩١٠ انحلت الوزارة البطرسـية على أثر حادثة الورداني فتألفت وزارة سعيد باشا واصاب فيها سعد وزارة الحقانية وعاشت تلك الوزارة نحو اربع سنوات ولم يستطع سعد ان يسلك فيها سلوكه في الوزارة الفهمية او ان ينقض فيهـا شيئاً او يحول اعمالها لمصلحة البلاد والامة وانى له ان يؤثر فيما كان يبرمه الرئيس وصنائعـه من وزارئه ولم يجـد من القوة لمحاربة الضعف والمهانة التي حشدت حشدها ما بين زملائه . والشر يستطيع زماناً ان يطفئ لمعة الخير . على انه وان اشترك هذا الرجل العظيم مع الوزارة السعيدية فيما احدثت من الأذى فلا نرى له ابدع شفاعة من صراحته ولا نجـد معاذير خيراً من معاذيره اذ قال يوماً في موقف مشهود في الجمعية التشريعية :

« اعترف اني وانا وزير عملت بحسن نية واخلاص عملاً لو عرض علي اليوم لكنت اول المعارضين فيه . فقد عرض علي قانون المطبوعات فعارضت فيـه اولاً ثم لم البث ان وافقت عليـه واشتركت في تطبيقه لظروف بررتها في ذلك الوقت امام نفسي وها انا اليوم نادم على ما فعلت بالامس » وقال ايضاً :

« كنت قاضياً وكنت وزيراً وها انا اليوم عضو بينكم في الجمعية التشريعية وأحس من نفسي بأن شعوري كان يختلف باختلاف تلك المراكز جميعها واني ربمـا كنت ارى الرأي في حالة ثم ارى غيره في حالة اخرى ومع ذلك فقد كنت حسن النية في جميع الحالات »

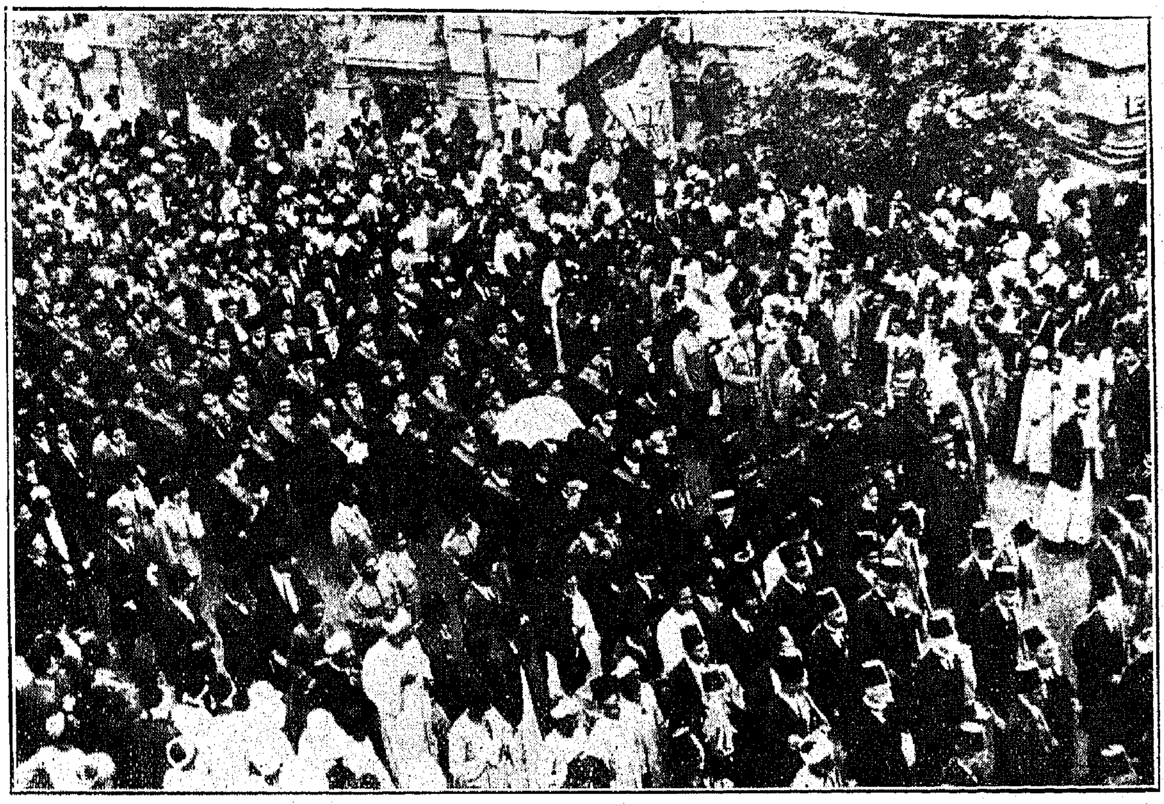
سعد في الجمعية التشريعية

وسقطت وزارة سعيد عام ١٩١٣ فاعتزل سـعد منذ ذلك العهد المناصب الحكومية ووقف بعد ذلك مواقفه المشهودة عن الامة فكان تاريخه فيهـا انصع من تاريخه في حياته الحكومية

لم يلبث صاحب الترجمة بعد اشهر قضاها مخلداً الى العزلة بعيداً عن ضجة الحياة السياسية ان انشئت الجمعية التشريعية فكان فيها العضو المنتخب عن الامة بجانب العضو المنتخب عن الحكومة وقد ظفر بذلك المنصب على الرغم من خصومه واعدائه

ونال هذا اللقب بعد ان دست الدسائس لحرمانه منه وتألب الخونة وصغار النفوس وارادوا ان يحولوا في الانتخابات بينه وبين الفوز ولكن ابى الحق الا ان يدفع الباطل فوقف الرجل مكانه العظيم المشهور في تاريخ الجمعيات البرلمانية وجال في الجمعية التشريعية جولته والذين اطلعوا على ما كان يجري من المناقشات في تلك الجلسات ورأوا سعد زغلول خطيباً وشهدوه قائداً من قادة الانسانيـة العظماء رأوا ثم قلباً يتدفق (التتمة على الصفحة ١٠)

مناظر اخرى رهيبة لمشهد فقيد البلاد العظيم وهي غير ما



الوفود والهيئات النيابية تسير في جنازة الزعيم الراحل مشيعة جثمانه الطاهر من بيت الامة الى مرقده الاخير وقد ظهر في هذه الصورة رجال الاكليروس واصحاب النيافة المطارنة وخلفهم رجال القضاء الاهلي يأوسطهم يتقدمهم معالي حسين درويش باشا وكيل محكمة استئناف مصر الاهلية ورجال النيابات الاهلية يتقدمهم مصطفى حنفي بك القائم باعمال النائب العام (تصوير م. حلمي عباس بحلوان)



أعضاء المحافل الماسونية يسيرون في مشهد
وقد اخذت هذه الصورة عند البنك الا



المغفور له سعد زغلول في سنة ١٨٨٩ عند ما كان يشتغل بالمحاماة



كبار المشيعين يتقدمهم صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا نائباً عن الملك وحضرا
الامراء والنبلاء يتقدمهم سمو الامير عمر طوسون فاصحاب المعالي الوزراء وجناب
المندوب السامي البريطاني بالنيابة فحضرات الوزراء المفوضين للدول الا
يسيرون جميعاً خلف نعش الراحل العظيم (تصوير م . حلمي عبا

نشرناه في العـدد الماضي



الراحل العظيم وقد حملوا اعلامهم وراياتهم ولبسوا اوسمتهم وشاراتهم
اهلي من تصوير الاستاذ م. حلمي عباس بحلوان خصيصاً للطائف



المغفور له سعد زغلول في سنة ١٨٩١ وهو نائب قاض



ت اصحاب السمو والمجد
ب المستر هندرسون
جنبية وقناصلها
ن)



رجال القضاء والنيابات الاهلية والمختلطة والشرعية مرتدون باوسمتهم الرسمية وشعائرهم يسيرون في جنازة الراحل المعظم وخلفهم رجال المحاماة لدى المحاكم الاهلية والشرعية والمختلطة بملابس المحاماة فوكلاء الوزارات فالمستشارون الملكيون ومساعدوهم ومديرو المصالح الاميرية . والكل في خشوع وخضوع يخيم عليهم جلال الموت الرهيب

(التتمة من الصفحة ٧)

على فم سحري عذب ومنطقاً متيناً جياشاً بليغاً ودفاعاً مستكيناً حاراً ملتهباً

ومن أهم أعماله في تلك الجمعية تصديه للسير وليم برونيت المستشار القضائي يوم أعد مشروعاً لتعديل قانون العقوبات ودعا كبار الاساتذة والمحامين للبحث فيه فقال لهم سعد: « ومن وكلكم عن الأمة المصرية لتسنوا لها القوانين ومن حقها وحدها سن القوانين لنفسها »

ومتى علمنا ان خطابة سعد كان معظمها ارتجالياً علمنا مكانته من البلاغة والفصاحة وسرعة الخاطر فمع انه لم يكن له غير مكان بين لسانه وجنانه يربط سلسلة افكاره ويوازن بين معانيه فقد كان خطيباً مفوهاً لسناً مقطوع النظير فكأن قوة خفية كانت توحي اليه بالمعاني المستفيضة والالهام ينزل على قلبه وهو في موقفه الرهيب فيتاق معانيه وآراءه جاهزة من يد الطبيعة مفصلة تامة من لسان السكون ولذلك استطاع ان يقع في قلوب السامعين او يريد القوم على ما يريده منهم. وكان منطقياً لا يستهويه الشعر ولا يكثر من الافكار الخيالية الهوائية لانه يعتمد على الحقائق ويرى انها العنصر الواجب في حياة الامم ولا يميل الى التأثير في الناس واجتذاب القلوب من ناحية العواطف والافئدة انما يجيء اليهم من ناحية العقل ويسرد لهم الحقائق والشاهدات والنظريات الثابتة ولعله اكتسب هذه النزعة من كثرة قراءته كتب القانون والمنطق وجلوسه الى رجال القضاء والمفكرين والعقليين

ولا تحسب ان ذلك حائل دونه والاسلوب الرقيق الذي يتغلغل الى صميم القلوب ويأخذ بأعنة الافئدة بل كان عذب المنحى في خطاباته سلس التعبير يدعو البيان فيجيبه وتتدفق المعاني على شفتيه في الفاظ رقيقة تجمع نفسها من حرارة وجدانه والتهاب مشاعره وصدق وطنيته وظل كذلك دائماً في كل موطن من المواطن العصيبة في ندوات الجمعية التشريعية يناضل عن موقفه ويحارب باخلاص في سبيل المهمة التي انابته الامة عنها لها حتى حق عليه ان يقول صادقاً كلمته الكبرى التي فاه بها في تلك الجمعية « لست آلة في يد احد غير نفسي »

فلما انتهت الجلسات في دور انعقادها الاول لم تلبث الاحوال ان تغيرت ووقع من الحوادث الغريبة ما اوقف سير تلك الجمعية او أعلنت الاحكام العرفية بعد نشوب الحرب بزمن يسير وذلك في شهر نوفمبر سنة ١٩١٤ فعاد سعد باشا زغلول الى العزلة واخلد الى الحياة الهادئة

وفي العدد القادم سننشر بقية خلاصة ترجمة حياة هذا الزعيم الكبير والوطني الخالد الأثر وما كان من فعاله الجيدة وبطولته البارزة في زمن الحرب الكبرى وما بعدها وجلائل اعماله الوطنية السياسية

وقد اقتبسنا معظم المعلومات المتقدمة من بعض الكتب والمراجع وأهمها من كتاب بطل النهضة المصرية الكبرى للاستاذ عباس افندي حافظ الذي نشر ابان حياة الفقيد المعظم العزيز

كشف اسرار

جاء في الحديث الشريف « بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين »

وقد صدق رسول الله في قوله وفي كل يوم آية بينة تثبت ذلك

من ذلك ما روته الصحف الانجليزية عن فتاة تدعى نيلي كلارك من بركنهيد قتلت في سنة ١٩٢٥ وما زال سر مقتلها خافياً حتى اراد الله كشفه بعد سنتين فاتضح ان القاتل وقاد (عطشجي) الماني قبض عليه اخيراً في ورتمبرج وحكم باعدامه لارتكابه أربع جنايات مماثلة لهذه الجناية

وكانت هذه الفتاة قد خرجت من منزلها في صبيحة ١٠ يناير سنة ١٩٢٥ لشراء بعض حاجات المنزل فاختفت آثارها ولم تعد. وفي صباح اليوم التالي عثر أحد الجيران على جثتها مطروحة بجوار المنزل. واتضح من الكشف الطبي أن قاتلها دنس عفافها اولاً ثم خنقها

وأمعن البوليس في البحث ليلاً ونهاراً فلم يهده البحث الى نتيجة وكل ما استطاع العثور عليه من آثار اتخذها اثاثاً لبحثه زر من ملابس الطفلة وجده في مكان بعيد وشهادة بعض الناس الذين رأوا رجلاً مجهولاً يحمل الطفلة بين ذراعيه

وانتدبت ادارة شرطة لندن أحد مفتشيها الحاذقين لكشف هذا السر وهو شرطي نابه يدعى سافاج فوصل الى لفربول وما زال يبحث ويستقصي حتى استنتج أخيراً ان القاتل بحار متجول يشتغل في الآلات الميكانيكية. وذلك لوجود بقعة من زيت الآلات على ثوب الطفلة القتيلة

وبحث المفتش طويلاً فلم يهتد الى آثار أي بحار جاء الى بركنهيد في ليلة حدوث الجناية

ومرت الايام وحفظت اوراق هذه الجناية وبعد ذلك بمدة طويلة قبض في ورتمبرج على وقاد الماني ذلك الحين متهم بقتل فتاة. وكانت ظروف الجناية شبيهة بظروف مقتل نيلي كلارك وظهر من التحقيق ان ذلك الوحش البشري ارتكب ثلاث جنايات اخرى من هذا القبيل فحكم عليه بالاعدام

واعترف القاتل بكل تبجح وجرأة بأنه هو الذي قتل نيلي كلارك وقد جاء الى بركنهيد ليلة حدوث الجناية وبعد ان ارتكبها عاد الى باخرته مسرعاً فاقلعت به بعد بضعة ايام الى برمن ولم يعد الى انجلترا بعد

(أنا انتهيت ...)

أنا «انتهيت» من حياتي   ومن جهادي بجسمي
وجهادي باقي بمبادئي   فيكم وروحي واسمي

عصي القــــلم يرثيك   وعصيت اصدق وفاتك
ازاي تموت وانت روحنا   واحنا حياتنا ف حياتك

ياما قلت فيك ازجال   هزت قلوب البلد
ولما جيت ارثيك   من حزني عقلي شرد

قلبي انقصف في الحداد   انا والبلد في ذهول
لما يموت سعد باشا   مين للبلد مامول

عظمته فوق الرثا   والنكبه فوق الدموع
ياسعد قطع قلوبنا   سفر مافيش فيه رجوع

في مصر حاضر وغايب   بيننا وبينك حجاب
روحك معانا تملي   والجسم تحت التراب

الشرق كله مياتم   وحزن شامل عليك
موتك يضيع املنا   اللي اتوضع بين يديك

غلبت اعظم سياسه   ممدوده بين الامم
وخرجت فايز عليها   بهمه فوق الهمم

فين رحمتك بالبلد   يا ابو الجمايل عليها
تركت شعلة نار   من حزنها قايده فيها

انت ملكت القلوب   وجلست فوق عرشها
وبعدها نبص نلقاك   جثه على نعشها

فين الحياة اللي كانت   ملو العيون والوجود
لك البقا يا رب   مافيش لغيرك خلود

يا سعد لما انتهيت   احنا كمان انتهينا
ألمنا يعصر قلوبنا   تجري الدموع من عنينا

خبر وفاتك صواعق   نزلت لحرق القلوب
شاركت بلدنا ف مصابها   كل الامم والشعوب

اسمك ظاهر في الوجود   في جنب مجد الوطن
وحدت كل القلوب   وقفلت باب الفتن

وحملت سيف الحق   وكسرت قيد البلد
وجبت لستقلال   من فم اكبر أسد

صرخت صرخة بطل   صرخه دوت في الوجود
اتنبه الشرق كله   من رقدته والجمود

كانت نهاية جهادك   لمصر يوم انتصارك
وكل غاصب نطق   بقوتك واقتدارك

فاتت حياتك علينا   بمجد من غير نهايه
بنيت لنا ملك عالي   قايم بدستور ورايه

فضلك على كل مصري   وكل راس في البلد
توجتها بالجهاد   حررتها للأبد

فايت لنا برلمان   يحمي البلد بائتلافه
نزعت منه الخلاف   وكنا قبله نخافه

علمت مصر الشجاعه   والصبر وقت الشدايد
زعيم مربي ووالد   لكل مصري وقايد

ضحيت لنا كل شيء   روحك وراحتك ومالك
نفي وعذاب واضطهاد   يا سعد ياما جرى لك

وكل ده في سبيلنا   وازاي ما نبكيش دم
اتيتمت امتك   بعدك وزاد الهم

مشيت جنازتك عظيمه   في حسرة الاوطان
محيط من الاجسام   من دمعه في طوفان

والشعب والبرلمان   بيشيعك والحكومه
حتى خصوم الرئيس   حساده نسيوا الخصومه

وعرفوا نكبة بلدهم   وخطبها ف سعدها
لها الاسى ولرئيسها   الجنه من بعدها

عظيم في ماضي حياتك   عظيم ف ثورة جهادك
عظيم في موقف خطابتك   عظيم في خدمة بلادك

عادل نزيه في الحكومه   تكره تحابي حد
وزوني ف وزارة الشعب   غير العمل والجد

وعلم النواب   في البرلمان النيابه
وعلم الكتاب   معنى الادب والكتابه

خصم الخصوم الشريف   محصناه الكرامه
في ارضهم وف بلادهم   جاهد وعاد بالسلامه

صان الحقوق من طمعهم   ماغرتوش الظواهر
في كل موقف برأيه   على عيونهم يجاهر

صلابه في خدمة الحق   تمثل الشعب كله
موكلاه البلاد   والحق يظهر باهله

دسوا كلاب الدسايس   تهز كرسي الوزاره
وكان هلاك السدردار   للبغي اول شراره

واتحكمت ف البلاد   وزارة استسلام
قالوا العدا مصر ماتت   على حياتها السلام

وسنكروا البرلمان   وعطلوا الدستور
وبعد ليله كئيبه   الفجر لاح بالنور

وازاي تموت البلاد   وسعد فيها مقيم
وكلمه منه لشعبه   تحي العظام الرميم

نهض لهم سعد باشا   خلا شجاعهم يخاف
والشعب كله وراه   يأيد الائتلاف

ونفذ الدستور   ورجع البرلمان
ورد روح البلاد   ودقنا طعم الامان

الصبر بعدك فقدناه   ياسعد والسلوان
رايحين نواصل جهادك   ونواصل الاحزان

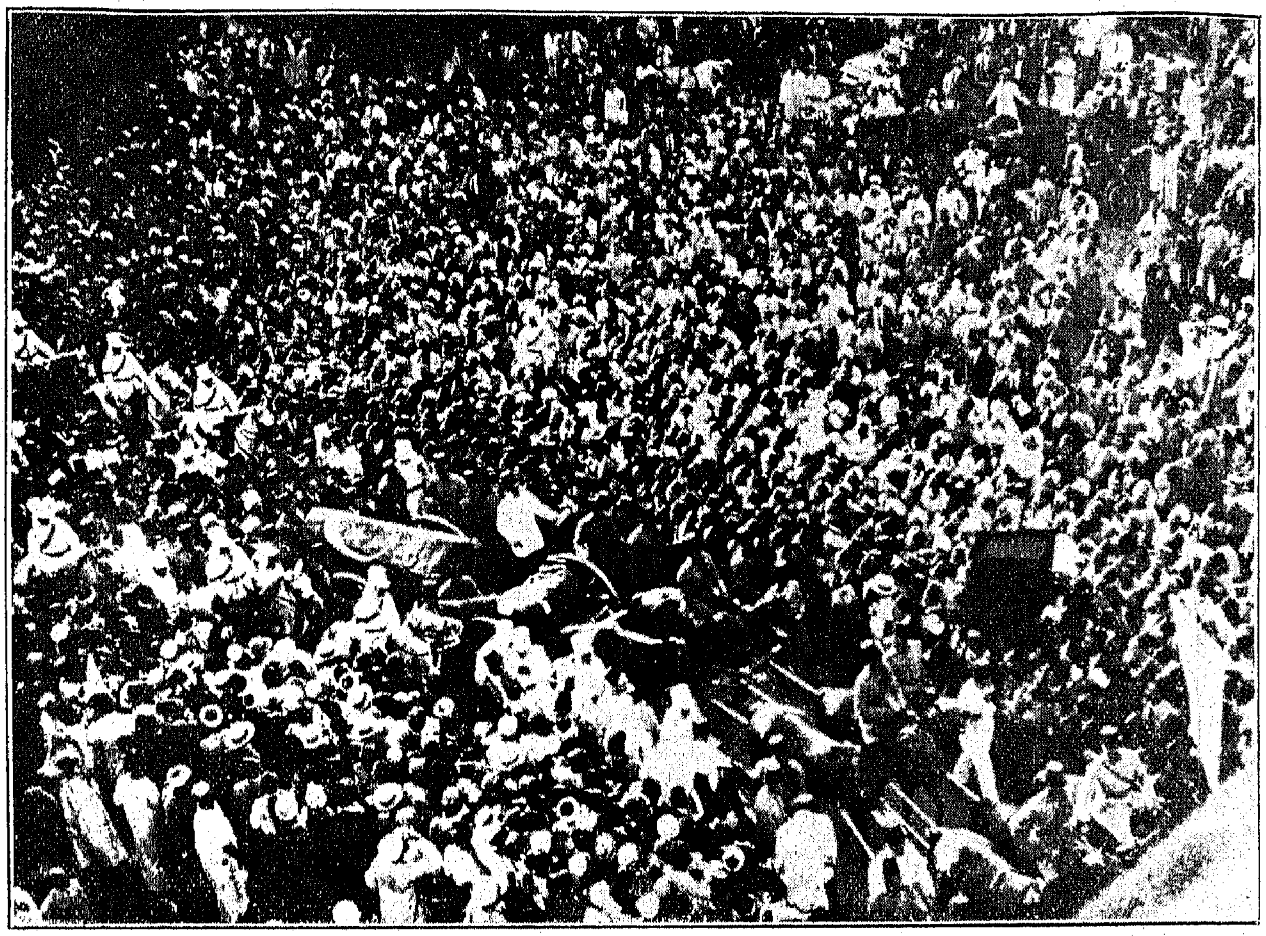
«أبو الوفاء»
محمود رمزي نظيم

المجلة الشهرية والروايات المصورة

لدى ادارة اللطائف المصورة كمية من الاعداد غير المباعة من هاتين المجلتين اللتين كانتا تصدران بمعرفة ادارة اللطائف المصورة والادارة مستعدة ان ترسل أي عدد قديم من احدى هاتين المجلتين خالص اجرة البريد بعشرين مليماً للعدد الواحد من المجلة الشهرية وبعشرة مليمات للعدد من الروايات



الملك سيسو وات ملك كمبوديا الذى مات في الشهر الماضي عن ٨٧ سنة وكان اكبر ملوك العالم سناً وقد صعد الى العرش في سنة ١٩٠٤ وكان من اكبر انصار الحكم الفرنسوى في كمبوديا وابث مخلصاً لفرنسا حافظا على عهد الوفاء لها حتى آخر يوم من حياته



صورة اخرى لنعش الفقيد العظيم ملفوفاً بالعلم المصري ، ومحمولا على عربة مدفع تجرها ستة جياد وتحيط بها كوكبة من فرسان البوليس. وقد خرجت مصر باسرها ساهمة متفجعة واجمة تشيع زعيمها العظيم وهي في دهشة الذهول وروعة الاسى (تصوير كوداك)

(خلاصة اخبار الاسابيع الماضية)

(اخبار خارجية — نقلا من المقطم)

السبت في ٦ اغسطس — اجل مؤتمر السلاح البحري الى اجل غير مسمى ، الاحد في ٧ منه — منح الملك فؤاد دبلوم دكتور من جامعة رومية

الثلاثاء في ٩ منه — اهدى قداسة البابا نيشان مهماز الذهبي الى جلالة الملك فؤاد وهو ارفع نياشين الفاتيكان

الاربعاء في ١٠ منه — زادت اسعار القطن مئة بنط على اثر نشر تقرير اميركا

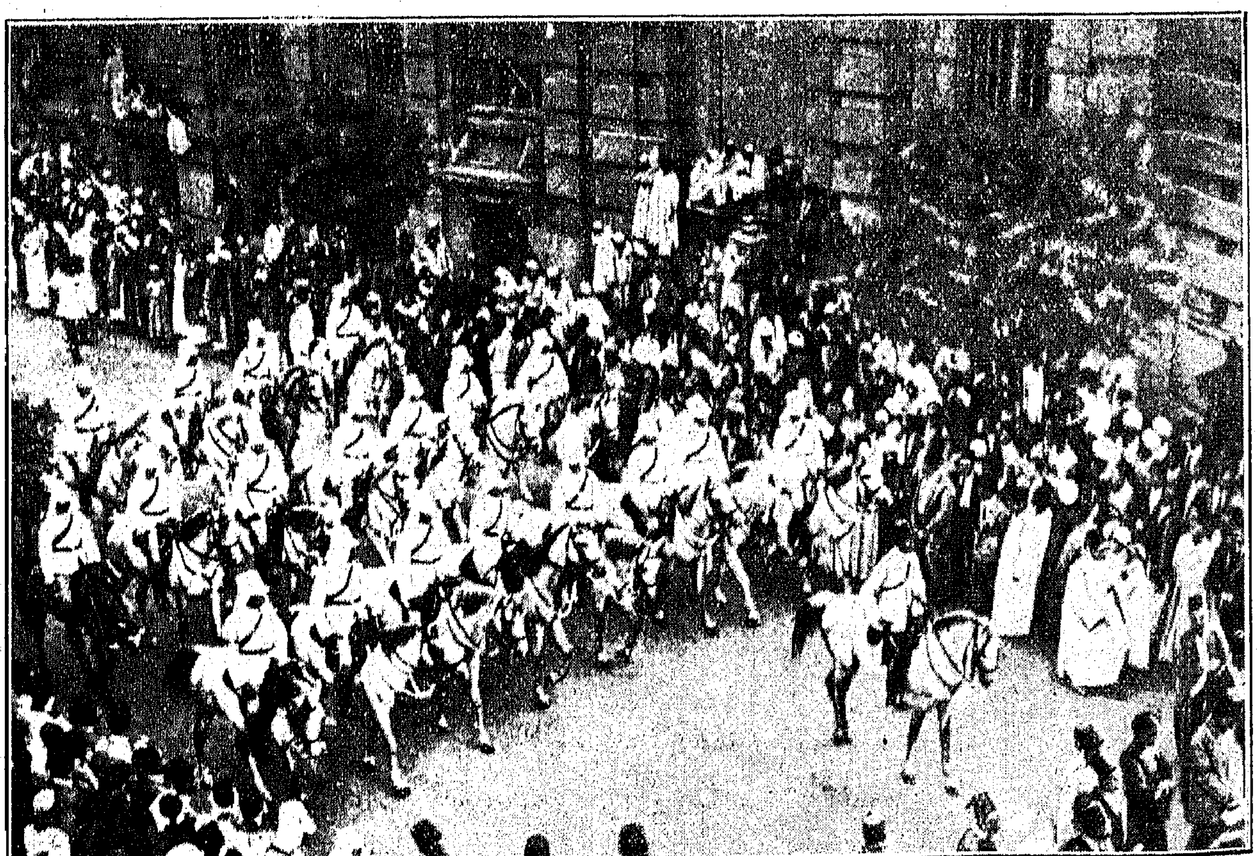
الخميس في ١١ منه — ارسل ٨٦ الف تلغراف تعزية من رومانيا الى البرنس كارول ولكن البوليس حجزها كلها ، الجمعة في ٢١ منه — انتشرت الكوليرا في الهند وبلغ عدد الاصابات في بمباي ٢٦٩٧ اصابة في الاسبوع

(اخبار داخلية — نقلا عن المقطم)

الخميس في ٢٨ يوليو — اجتمعت لجنة تعديل الدرجات لاول مرة ، الجمعة في ٢٩ منه — جاءت الاخبار ان المطر عام ومتواصل في السودان ، السبت في ٣٠ منه — كشفت مسز بريد الانجليزية مدفناً عامراً بالآثار المصرية بمركز اسنا

الاحد في ٣١ منه — قدر عدد الذين سافروا الى الخارج من ميناء الاسكندرية بـ ٢٦ الفاً ، الثلاثاء في ٢ اغسطس — اتخذ مجلس الصحة والكورنتينات التدابير الشديدة للوقاية من الكوليرا على واردات العراق وايران

الاربعاء في ٣ منه — قررت الحكومة عدم بيع قطنها في سوق البضاعة الحاضرة



فرسان البوليس يسيرون في مشهد الراحل العظيم يشيعون جثمانه الطاهر الى مقره الابدي . وقد بذل رجال البوليس جهدهم في المحافظة على النظام وكان سلوكهم مدعاة لثناء المشيعين كافة وقد ابلغهم حضرة نائب الحكمدار شكره وثنائه رسميا

الخميس في ٤ منه — يعمل وزير الزراعة مع موظفي وزارته نهاراً وليلا على تنفيذ قانون التعاون ، الجمعة في ٥ منه — قررت وزارة الداخلية توسيع مباني المطبعة الاميرية ، السبت في ٦ منه — انتهت اللجنة لتشريعية من وضع قانون الخبراء ، الاحد في ٧ منه — وافقت وزارة الداخلية على انشاء سكك زراعية بمديرية القليوبية ، الاثنين في ٨ منه — توفي الانبا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس ، الثلاثاء في ٩ منه — فحص قسم وقاية النباتات بوزارة الزراعة عينات لوز القطن الاخضر وأصدر تقريراً ، الاربعاء ١٠ منه — كتبت وزارة المالية الى وزارات الحكومة ومصالحها بوجوب ارسال ميزانياتها الجديدة ، الخميس في ١١ منه — ينتظر ان تعرض اتاوة على سكك الحديد الضيقة عشرة في المئة من مجموع الايراد

سعد في عنفوان حياته مع شريكة حياته

سعد وصفية

اسمان عظيمان خالدان مكتوبان بحروف من نار ونور على قلب كل مصري بل كل ناطق بالضاد ! . تهتز لهما أوتار القلوب ويملأن النفوس حمية ونشاطاً، وتقديساً واعجاباً ، ويشمخ كل مصري بأنفه عند ذكرهما اعتزازاً بهما وافتخاراً

زود الله سعداً بقوة من لدنه ثم منحه ملاكاً حارساً يشاركه السراء والضراء في حياته ويفيض عليه حناناً ووفاء واخلاصاً ويشد أزره في الملمات، ويحيي في نفسه احسن الآمال

فلما جاء يوم ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ وهب سعد من عرينه وحانت ساعة الجهاد الوطني الشريف والمطالبة باستقلال مصر وجد سعد في زوجته صفيه اكبر عون له وخير مشجع للسير في هذا الطريق المحفوف بالأشواك المؤدي الى المجد الخالد والفخر الابدي . ولما اشتد وطيس المعركة ، وخاض سعد غمارها يجابه الاخطار ويقابل الصعاب كان اخلاص صفية يحيي في صدره القوة ويزوده بالنشاط والحمية . ولما نفي سعد واكفهر الجو واشتد الكرب قامت صفية باتمام مهمة زوجها العظيم وحلت محله في حضور اجتماعات الوفد وكانت تستقبل الوفود وتذكي في النفوس نار الايمان الوطني وتبعث فيها روح البذل والتضحية وتخطب في الجموع فتنعش الآمال وتقوي الصفوف

ولما اشتدت وطأة المرض على سعد في منفاه لحقت به زوجته وذاقت مرارة الحزن بجواره في منفاه وهي تفيض عليه حناناً وحباً واخلاصاً . ولما دعا الله سعداً لجواره وجلت المصيبة وعز الصبر قامت تلك الزوجة النبيلة وهي في هول حزنها توجه الى الشعب منشوراً عظيماً بين دفتيه اسمى العواطف النبيلة واحسن الآراء الناضجة . وما كان ذلك المنشور الا وصية مقدسة وميثاقاً قومياً

لقد خلا بيت الامة من « أب المصريين » ولكنه لم يخل من « أم المصريين » فهي الأمينة الساهرة على ذكرى زوجها الخالدة وعلى اسمه الحي وهي التي تناولت من يمينه مشعل الهداية والخلاص تنير به طريق المجد والانتصار لمصر التي تعرفها وتقدسها وتسير في أثرها . كانت صفية شريكة سعد في حياته وفي جهاده وفي أحزانه وفي مجده فاذا قامت باتمام ما بدأ به سعد وحملت أعباء هذه المهمة الدقيقة فانما تقوم بعمل جليل شاق ليس هو فوق مقدرتها ، وقد اثبتت في مواقف كثيرة عظم نشاطها وسمو مكانتها وقوة ايمانها وصدق اخلاصها . . تلك هي شريكة سعد في حياته وخليفته بعد مماته !.

تلك هي صفية فخر نساء مصر وأم المصريين !.



سعد وصفية في عنفوان شبابهما ايام كان سعد رحمة الله عليه وزيراً للمعارف العمومية في سنة ١٩٠٧

رثاء

من لجنة طلبة التعليم الاولي باسنا

الى الله مآبك يارمز آمال مصر ، الى الله مرجعك والى الجنة مقرك ، والى الله أمرنا من بعدك . مالك ايها الدهر تركن الى الحسن المنيع فتأتي بمعاليه . والى الزهر فتذبله في وقت ما احوجنا اليه والى القلوب فتجرحها الجرح الذي لايندمل . ففي كل قلب من اجل سعد لوعة وفي كل بيت مأتم ومصاب اليم

يالهف نفوسنا كم علقت عليه من الآمال فأضاعها المنون في يوم لا رعاه الله وافتقدت هـذا البدر المنير في ليلة دامسة ولا يفتقد البدر الا في الليلة الظلماء

يا ســعد : أفي ادق الساعات نبحث عنك في بيت الامة فنجدك في جدث وتحت الارض مدفون كالكنوز تأبى الا ان تحتفظ بنفائسها من شر الغوائل . افي احرج المواقف واصعبها نناديك فلا نسمع الا البكاء والنحيب ، وأصوات النائحين ويقال انك بين جدران اربعة ضيقة ولكن استطيع تلك الجدران ان تكون بيتاً للامة وأن تسع تلك الآمال وان تكون كعبة القاصدين ومحط الراحلين

يا سعد ، يا ساكن الجنان ، يا راحلاً أخلى الديار ، أصحيح انا نناديك ؟ مالك لم تجب ؟ وقد عهدناك مجيباً لكل داع نصيراً للحق أميناً وفياً خالصاً لله وللوطن المقدس أهكذا كان عهدنا فيك ؟ أين ذلك القلب الكبير ؟ وأين دقاته ؟ وهل صحيح انها هوت؟ أين آمالك السامية ؟ وهل حقيق انها طويت مع جسمك الذي يحمل قلبك الكبير

رحماك ياسعد . كنت جارنا في حياة العز والسؤدد وكانت نفسك العالية مصباحاً منيراً نركن اليه في كل خطب ونائبة وفي المحن والشجن وفي السراء والضراء . عرفت الواجب فقدسته واستمعت لنداء الضمير وحده فلبيته . واستغاثة الحرية فأغثتها ، وصرخت اليك الدماء الطاهرة ففزعت لها ولم تبخل في سبيل ذلك بالنفس والنفيس . وأنت يا موت — أهكذا بدون رحمة ولا وجل تمتد الى ريحانة مصر فتقطفها من غير روية ولا امهال وبلا مشورة ولا نذير ويل لك من غادر خئون

وأنت ياموت — بعد هذا الى من تسترق ولم تدع فينا الا حشاشة تذاب بنار الحزن وخليتنا نقضي الليالي بين الوحشة والالم نذرف الدموع الهاطلة ونندب الحظ الراكد ، والجد العاثر والزمان الذي يأبى الا أن نكون هدفاً لنوازله وعرضاً لصروفه

وداعاً . . وداعاً . . فذكرك خالد وكيف ينسى وقد سكن سويداء القلوب وسواد النواظر وحبك امتزج به الدم واسمك يجري به كل لسان وهيهات أن يجود بمثلك الزمان وأن يحول بين حبك وذكرك في القلوب حائل

سكرتير اللجنة
(محمد طه كريم باسنا)

لا تعتبر المرأة ان اي كلام يوجه اليها هو اهانة الا اذا باح بحقيقة عمرها

مصطفى كمال

اعظم رجل انجبته الدولة التركية

اطلب سيرته من ادارة اللطائف المصورة ثمنها خالصة اجرة البريد شلناً واحداً وهي في اكثر من ٧٧ صفحة من قطع اللطائف مزينة بالصور الجميلة لبطل تركيا في مختلف المواقف والاوقات في الحرب وفي السلم

معركة حربية

من اجل عضة كلب

بلدة شاتيلون سوبانيه بلدة فرنسوية هادئة يعيش اهلها في سكون. وقد قضى الله أن تكون هذه البلدة الساكنة مسرحاً لحوادث عجيبة في احدى ليالي اغسطس الماضي

وتفصيل الامر أن مستشار البلدية في هذه المدينة وهو شيخ في الثالثة والخمسين من عمره يدعى المسيو جودربيه كان عائداً الى منزله في الساعة الثامنة مساء فانقض عليه كلب كبير الحجم وعضه عضة قوية فاستشاط الرجل غضباً ودخل منزله وهو يهدر ويزمجر وقد ظن ان هذا الكلب ملك احد جيرانه ثم تسلح بمسدسه ودعا ابنه لمرافقته فخرج معه وهو متقلد سكيناً مشحوذاً وسار الاثنان الى منزل جارهما المسيو برجيه الذي ظناه صاحب الكلب. ولم يكن في المنزل الا ابنته الصغيرة فقال لها المستشار اين كلبك

وجاءته الطفلة بكلب صغير لها وهي لا تخشى شراً وقبل أن تقترب منه اطلق الرجل عليها وعلى الكلب رصاص مسدسه فلم يصبها بسوء لحسن الحظ. وانما استولى عليها ذعر شديد واخذت تصيح في فزع ورعب

وعاد المسيو جودربيه وابنه الى منزلهما وهما يرغيان ويزبدان. ولم ينته الامر عند هذا الحد فان بعض الجيران تنبهوا على صوت اطلاق النار وتجمعوا حول منزل المسيو جودربيه فهاج وجودهم غضب المستشار فصعد الى حجرته فجاء ببندقيته وجاء بذخيرة من الرصاص ونزل فوقف على عتبة بابه واخذ يحشو البندقية ويطلق النار على الناس يميناً شمالا. وفر الناس جميعاً وكل منهم يحاول ان ينجو بنفسه ويستغيث بالبوليس.

واسرع قومسير البوليس ومعه اثنان من معاونيه وبعض رجال الشرطة وحاولوا أن يتفاهموا مع المستشار ولكنه كان في ثورة غضبه فاستمر يرسل اليهم وابلاً من الرصاص وقضى الليل بأجمعه وهو يطلق النار تباعاً حتى الساعة الرابعة صباحاً بغير أن يستطيع أحد ان يقترب منه. وبعد ذلك بساعتين كف عن اطلاق النار فدنا قوميسير البوليس ورجاله متسللين الى باب المنزل ودخلوه واحاطوا بجودربيه قبل أن تصل يده الى بندقيته بجانبه ووجدوا على مقربة منه خمسين رصاصة لم يستعملها بعد

وقادوا الرجل وابنه الى دار الشرطة فقال انه صنع ماصنع من تأثير الغضب ولكن ظهر انه قام بهذه المعركة الحامية الوطيس تحت تأثير الخمر فقد كان ثملا نشواناً لا يستطيع أن يفقه قولا !!

طيرة ابن الرومي

قال علي بن ابراهيم: كنت بداري جالساً فاذا حجارة سقطت بالقرب مني فبادرت هارباً وامرت الغلام بالصعود الى السطح والنظر الى كل ناحية من اين تأتينا الحجارة، فقال امرأة من دار ابن الرومي الشاعر قد تشوفت، وقالت اتقوا الله فينا واسقونا جرة من ماء والا هلكنا فقد مات من عندنا عطشاً فتقدمت الى امرأة عندنا أن تصعد اليها وتخاطبها ففعلت وبادرت بالجرة واتبعتها شيئاً من المأكول، ثم عادت الي فقالت ذكرت المرأة أن الباب عليهم مقفل من ثلاثة ايام بسبب طيرة ابن الرومي وذلك انه يلبس ثيابه كل يوم ويتعوذ ثم يصير الى الباب والمفتاح معه فيضع عينه على ثقب في خشب الباب فتقع عينه على جار له كان نازلاً بازائه وكان احدب يقعد كل يوم على بابه فاذا نظر اليه رجع وخلع ثيابه وقال: لا يفتح احد الباب. فعجبت لحديثها وبعثت بخادم لي كان يعرفه فأمرته بأن يجلس بازائه وكانت العين تميل اليه، وتقدمت الى بعض اعواني أن يدعو الجار الاحدب فلما حضر عندي ارسلت وراء غلامي لينهض الى ابن الرومي ويستدعيه الحضور. فاني لجالس ومعي الاحدب اذ وافى أبو حذيفة الطرسوسي ومعه برذعة الموسوس صاحب المعتضد، ودخل ابن الرومي فلما تخطى عتبة باب الصحن عثر فانقطع شسع نعله فدخل، مذعوراً، وكان اذا فاجأه الناظر رأى منه منظراً يدل على تغير حال، فدخل وهو لا يرى جاره الذي يتطير منه، فقلت له: يا أبا الحسن أيكون شيء في خروجك أحسن من مخاطبتك للخادم، ونظرك الى وجهه الجميل؟ فقال قد لحقني ما رأيت من العثرة لأني فكرت أن به عاهة وهي قطع انثييه، قال برذعة: وشيخنا يتطير؟ قلت نعم ويفرط، قال ومن هو؟ قلت علي بن عباس، قال الشاعر؟ قلت نعم فأقبل عليه وانشده!

لما رأيت الدهر يؤذن صرفه
بتفريق ما بيني وبين الحبائب
رجعت الى نفسي فوطنتها على
ركوب جميل الصبر عند النوائب
ومن صحب الدنيا على جور حكمها
فأيامه محفوفة بالمصائب
فخذ خلسة من كل يوم تعيشه
وكن حذراً من كامنات العواقب
ودع عنك ذكر الفأل والزجر واطرح
تطير جار أو تفاؤل صاحب

فخاف ابن الرومي لا يتطير أبداً من هذا ولا من غيره

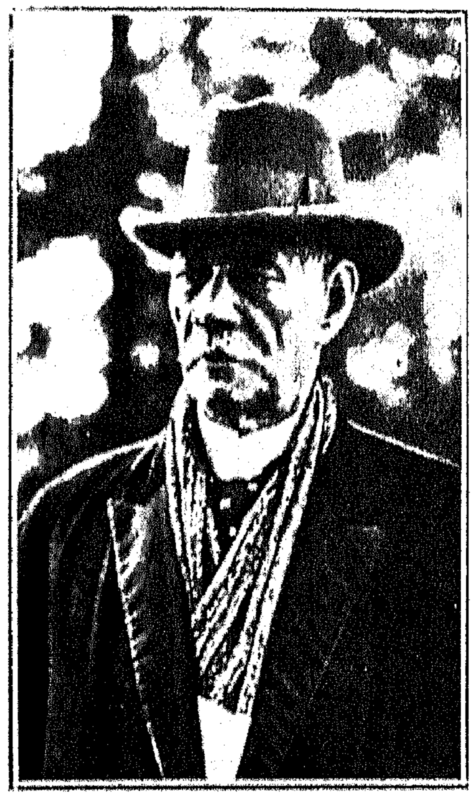
العدد الأخير من الطائف

كثر اقبال الناس على العدد الماضي من الطائف المصورة وتهافتوا على الباعة فما كان منهم الا أن ضاعفوا ثمنه مثنى ثم ثلاث ورباع وبلغ ثمن العدد في بعض مدن الارياف ثمانية قروش وعشرة وقد نفد كله من الادارة وجاءتنا طلبات كثيرة ورسائل فيها طوابع يطلب اصحابها نسخاً من هذا العدد التاريخي فأسفنا لعدم امكان اجابتهم الى طلباتهم ونرى ان خير طريقة لضمان حصول حضرات القراء على جميع اعداد المجلة ومنع الباعة من التحكم فيهم ان يشتركوا بها فاشتراكها زهيد وهو ٥٠ قرشاً فقط يدفع سلفاً وهي افضل طريقة يضمن بها القارئ الحصول على اعدا مجلة كثيراً ما تنفد اعدادها بسرعة ويتعسر الحصول عليها

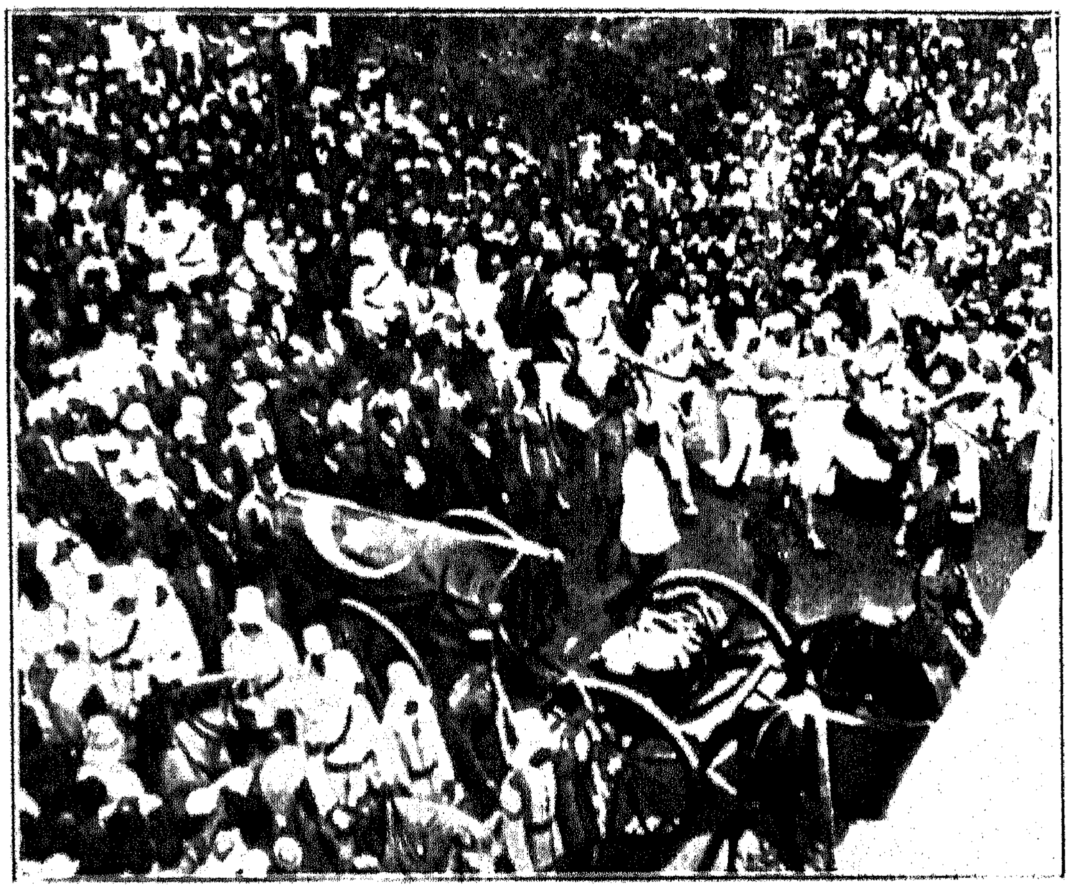
المراهنات في القاهرة

أنواع المراهنات المهمة في القاهرة ثلاثة: سباق الخيل، والبيلوت باسك، والتيرو ويتخذ من مذكرة قدمها علي أفندي أنسي مفتش المراهنات بوزارة الداخلية سابقاً الى مجلس البرلمان ان دخل سباق الخيل في الجيزة ومصر الجديدة بلغ في السنة المالية ١٩٢٥ — ١٩٢٦ نحو ٣٥٧٩٠٠ جنيه مصري ودخل البيلوت باسك ٤٠٠٠٠ جنيه مصري ودخل تيرو سو ١٦٢٤٥ وقد جبت الحكومة ضريبة من الاول ٣٥٧٩ ج و م. ومن الثاني ١٣٠٠٠ ج و م ومن الثالث ٥١٥٤ ج و م وبلغ مجموع الاموال التي تراهن بها الجمهور في خلال هذه السنة ٣،٦٤١،٠٠٠ ج. م ومجموع ما نالته هذه الاندية والمحال ٤١٣٩٠٠ ج. م. هكذا يتلاعبون بالأموال ويقولون لنا في البلاد أزمة مالية.

منظران تاريخيان مؤثران يوم ٢٤ اغسطس المشئوم



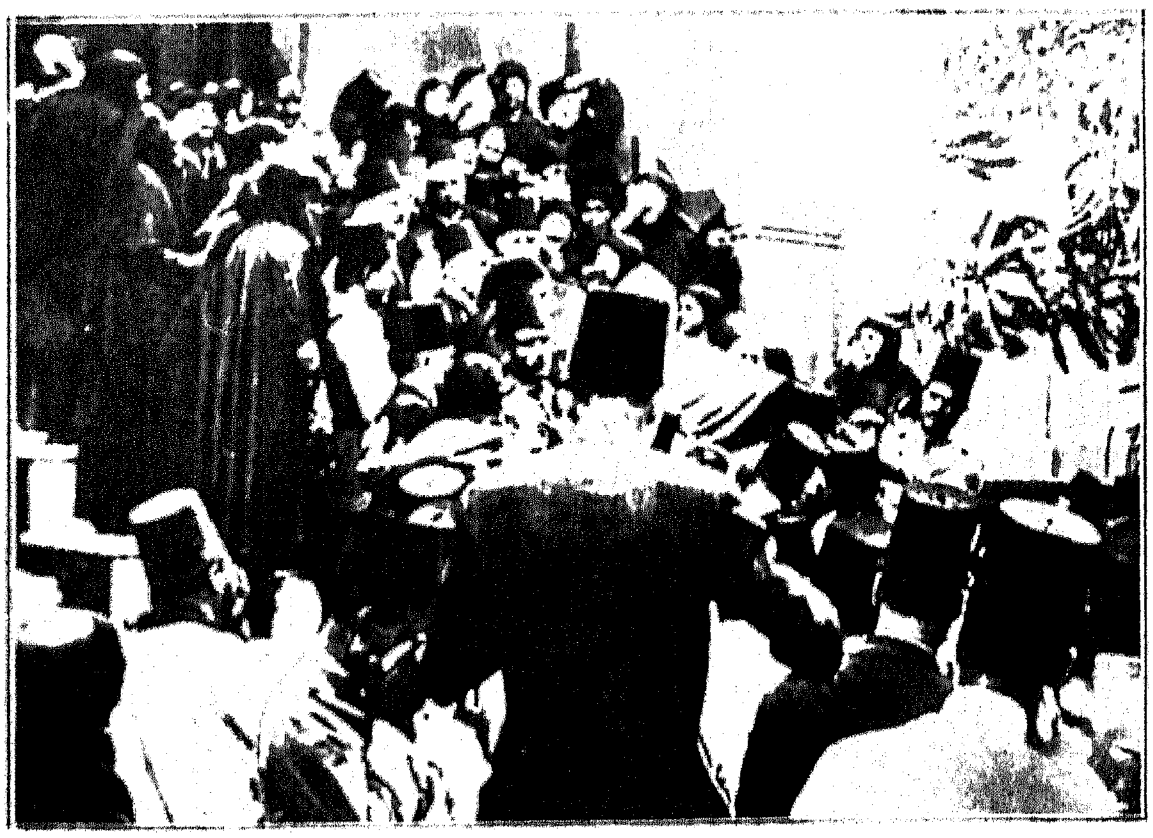
ساكن الجنان زعيم مصر الخالد كما كان وهو في لندن يفاوض وزراء الانكليز وقد كان خير من دفع من كرامة مصر والمصريين وحمل الامانة فصانها



صورة لم تنشر قبلاً لنعش الفقيد المعظم حاملاً جثمانه المبارك الى مقره الاخير ودار الخلد تشيعه القلوب والابصار وتحوم حوله الارواح التائهة المتفجعة وتتمنى لو فنيت كلها وعاش سعد لمصر يتمم جهاده المعظم ويكمل مهمته المقدسة (تصوير الاستاذ م. حلمي عباس بجلوان)



المرحوم محمد نجيب باشا ناظر الدائرة الخاصة ومدير الاوقاف الخصوصية الملكية الذي وافته منيته في ٢٨ اغسطس في الاسكندرية بعد مرض قصير وهو في شرخ الشباب وريعان الصبا



نعش الفقيد المعظم محمولاً على اعناق صحبه المقربين من وزراء وعظماء ونواب عند نزوله سلم بيت الامة وقد علا البكاء والنحيب وولولت السيدات واشتد بهن الاسى وفاض كل قلب بما فيه من حزن عميق فارتوى النعش بالدموع الحارة الخالصة . وذهل كل انسان عن نفسه فأجهش بالبكاء وكانت ساعة هائلة تنشق لها المرائر وتتفطر فيها القلوب . ساعة الوداع الاخير والفراق الذي لا لقاء بعده !.. (تصوير م. حلمي عباس بجلوان)

احد فتية الكهف

عودة للحياة بعد اربعين سنة

في احد مستشفيات ضواحي لندن رجل حسن الهندام عالي التربية يحدث سامعيه فيقول انه يعتقد ان الملكة فكتوريا ما زالت جالسة على عرش انجلترا وهو لا يفقه شيئاً عن الحرب العظمى التي يتحدث الناس عنها

وقد افاق الرجل ذات يوم فكان الأمس عنده يوماً مضى منذ اربعين عاماً وذلك يوم كان يلعب في مدرسته بمينابوليس بامريكا وهو طالب صغير فألقى عليه احد رفاقه في المدرسة حجراً صغيراً اصابه في رأسه وكان عمره اذ ذاك ١٤ سنة . وهنالك فقد ذاكرته فلم يعد يعي شيئاً وأصبحت حياته صفحة بيضاء لا أثر فيها ولا ذكرى

وأفاق من تأثير صدمة الحجر فنسي كل شيء ولم يعد يذكر يوماً واحداً من حياته السابقة واتخذ لنفسه اسم مايفيلد وعاش عيشاً جديداً وهو لا يذكر مطلقاً كيف قضى الاربعة عشر سنة الاولى من عمره

وقضى السنوات بعد ذلك وهو ينتقل من مكان الى مكان ودرس دراسة وافية وربح مالاً كثيراً وتزوج ورزق اطفالاً

ومنذ بضعة اسابيع عندما كان هذا المستر مايفيلد عائداً الى انجلترا على ظهر باخرة من سيام اعتراه نزيف دموي من انفه ثم من أذنه ثم سقط على الارض مغشياً عليه ولما افاق لم يعد هو المستر مايفيلد بل عاد ذلك الطالب الذي فقد ذاكرته وهو في الرابعة عشر من عمره وعادت اليه ذكريات طفولته ومحيت من ذهنه تماماً ذكريات السنوات الاربعين التي قضاها باسم مايفيلد ولم يعد يعرف عن نفسه الا انه الطالب جرني من قرية روس بجوار مينا بوليس وانه ذهب بالأمس الى المدرسة ووقف يلعب مع زميله دوبرت بلاك فألقى عليه بلاك حجراً فأغمي عليه قليلاً وهاهو قد افاق ! ! ! . .

وهكذا نسي في ثانية واحدة اسمه الذي عاش به اربعين سنة ونسي انه شب واصبح رجلاً وتزوج واصبح أباً لعدة اطفال . ونسي بتاتاً كل اللغات التي تعلمها في هـذه السنين وكل العلوم التي حصل عليها طول هذه المدة

وما زال في المستشفى وهو في حيرة من أمره لا يدري ماذا حل بالعالم فانقلب بين ليلة وضحاها هذا الانقلاب العجيب وقد رأى طيارة تحلق في الفضاء فانتابه ذعر غريب وأصبح ينظر الى ما حوله كأنه غريب اذا حل بعالم جديد لا عهد له به

ولعل هذه الحادثة اغرب حوادث فقدان الذاكرة التي يذكرها الطب والعلم

عروسان وشبح مخيف

تناقلت الالسن في روما في اوائل شهر اغسطس نبأ واقعة غريبة وقعت لعروسين في منزل مسحور تسكنه الارواح وكثرت تعليقات الناس على هـذه القصة بين ساخر ومشفق ومنكر ومصدق

وتفصيل الخبر ان عروسين اختارا منزلاً خالياً ليقضيا فيه شهر العسل واستأجراه ونزلا فيه ليلة زواجهما الاولى . وما كاد ينتصف الليل حتى استيقظت العروس من نومها فجأة فرأت امرأة جالسة بجانب الفراش وهي تنظر اليها شذراً والشرر يقدح من عينيها

فارتعبت العروس وأخفت وجهها تحت الغطاء وشعرت بتلك المرأة تهوي على جسمها بعصا حتى كادت تمزق كتفيها بضرباتها فصاحت رعباً وألماً واستيقظ زوجها وأضاء النور فلم يجد في الحجرة احداً وبحث المنزل كله فلم ير انساناً بل رأى النوافذ والابواب محكمة الاغلاق من الداخل

وفي الليلة التالية ظهر شبح المرأة للعروسين وصحا الزوج فجأة فرأى ذلك الشبح المخيف وفي يده العصا وقد أهوى على الاثنين ضرباً ففر العروسان الى الشارع في ملابس نومهما وقد تملكهما الذعر

ومما يؤثر ذكره ان هـذا الشبح نفسه ظهر لعروسين نزلا في هذا المنزل في السنة الماضية وكان نصيبهما منه « علقة جامدة » مثل هـذه فهربا من المنزل ولبث خالياً حتى سكنه هذان العروسان

الوطن ينـاديكم !!!

ساعدوا بلادكم اقتصاديا

ساعدوا صناعة مصر واقبلوا عليها

هذا نداء الوطن تردد صداه فى مجلس النواب ولذلك من دواعى الاسى ان يقبل احدكم على شىء من مصنوعات البلاد الاجنبية اذا امكنه ان يجد مثيلا له من انتاج مصر فهذه مصانع

الاهرام والابراهيمية المصرية تنتج لكم

بيرة مصرية

وهى ارخص سعرا واجود صنفا من التى تستورد من الخارج

فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها

فذلك واجب الوطن

والوطن فوق كل شىء

ضحايا الارملة السوداء

نشرت «الارملة السوداء» الرعب والفزع في ولايتي كاليفونيا واريزونا في امريكا وبلغ عدد ضحاياها عشرين رجلاً

والارملة السوداء هي نوع من العنكبوت الاسود الصغير لدغته سامة قاتلة ولم تر امريكا من قبله في العناكب ما هو اشد منه فتكاً

ويدعوه العلماء «لاترودكتس ماكتانس» ولكن الناس يستسهلون أن يطلقوا عليه اسم «الارملة السوداء»

ومن يقرصه هذا العنكبوت يموت بعد ذلك باربع وعشرين ساعة . وعلاوة على ضحاياه الذين بلغوا العشرين في شهرين فان العلماء يعتقدون أن كثيرين غيرهم ماتوا في المستشفيات وقرر الاطباء أن موتهم نتيجة تسمم الدم دون ان يبحثوا عن سبب هذا التسمم

وكان المعروف حتى العهد القريب ان هذا العنكبوت المخيف لا يقطن شمال امريكا وقد جاء اليها بين الفاكهة الواردة بالبواخر من موانيء الشرق وكثيراً ما وجد بعض منه في جهات مختلفة فكتم ولاة الامور خبرها حتى يتلافوا الجهة منها وذلك خشية احداث الفزع والرعب في نفوس الاهالي

وقد اصدرت الحكومة منشوراً تطلب فيه من كل من يجد عنكبوتاً اسود ان يبلغ امره الى عمال مصلحة الصحة

اللطائف المصورة — فليحترس الناس في مصر وسوريا من العناكب السوداء وليعاملوها معاملة الحيات والعقارب

بافيون الليدو

لماذا تسافر الى اوربا لتمضيه شهر الصيف وتنفق مالك وتترك اعمالك بين ايدي اناس قد لايكونون خبيرين بها . لماذا ذلك اذا كان ماتذهب الى اوربا من أجله هو على مقربة منك

ان بافيون ليدو هو بمثابة قطعة من اوربا واقعة على بعد بضع دقائق من العاصمة فيه النسيم العليل والهواء النقي المفيد والموسيقى المطربة ولا شيء ينقصه من انواع المسرات فنهنيء ادارة هذا المحل كثيراً بعملها لتشجيع الصناعة المحلية باقتصارها على تقديم البيرة اللذيذة المطربة وهي بيرة الاهرام والابراهيمية لذلك يجب ان تكون ملتقانا كل مساء في بافيون الليدو

مهزلة زواج

حدثت حادثة مضحكة في أثناء عقد زواج في مدينة روجرفيل في فرنسا كان من نتائجها وقف الزواج بصفة لم تكن على البال

فقد قدم عروسان الى دار البلدية لعقد زواجهما وهما رجل وامرأة متوسطا العمر ومعهما المدعوون والاقارب والاصدقاء وبينما هم يتقدمون من منصة العمدة اذ جاءت امرأة كانت خطيبة الزوج فيما مضى ودخلت دار البلدية مرغية مزبدة وهي تتوعد بقتل العروس اذا تم عقد الزواج

وافلح العمدة في تهدئه المرأة وتخفيف غلواء غضبها واستمر في اجراءات العقد . ولما سأل الزوج السؤال الرسمي المعتاد «هل توافق على ان تتخذ هذه المرأة زوجة لك» نظر الزوج اليه ملياً وتردد ثم قال : سيدي العمدة . ماذا كنت تصنع لو انك في مكاني

واغرب المدعوون جميعاً في الضحك وكرر العمدة سؤاله فصاح العريس بأعلى صوته : مؤكد . . لا ! ثم ابتعد عن عروسه بغير ضجة وبكل هدوء وتأبط ذراع خطيبته السابقة وخرج من دار البلدية

اما العروس المهجورة فقد قامت قيامتها وابتدأ دورها في التهديد والوعيد واخذت تصيح بأنها سترفع امرها الى الحاكم وتطالب من عريسها الخائن تعويضا واضراراً و و و . الخ . . .

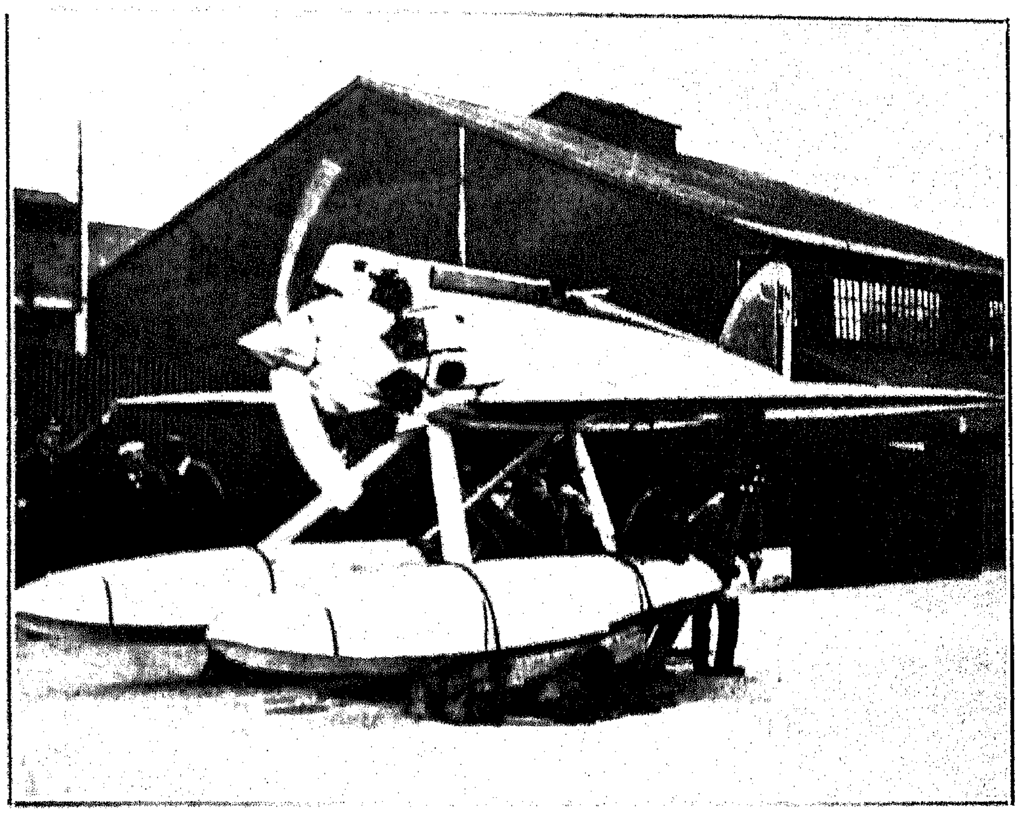
المجموعة الهندسية

كتاب عملي يبحث في علم الهندسة ونظريات انفراد الاجسام المستعملة في الصناعة مفيد لطلبة المدارس وأساتذة فن البرشمة

يطلب من مؤلفه محمد حسونه ببور سعيد وثمنه ٢٠ قرش خالص أجرة البريد

طيارة خفية جديدة سرعتها ٣٠٠ ميل * طبيب عامل عالم





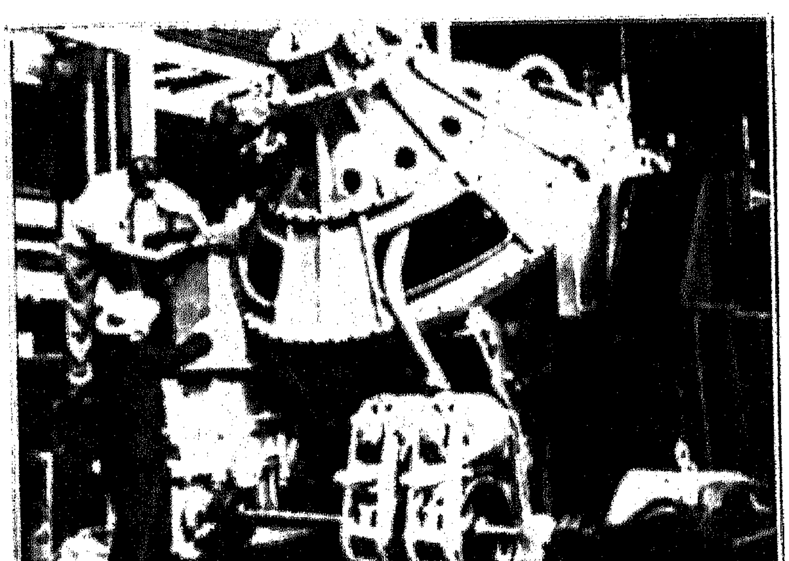
صورة الطيارة المائية البريطانية التي اطلق عليها اسم « طيارة الاسرار » في اثناء تجربتها في فلكستون في انكلترا

يقام في مدينة البندقية في ٢٥ سبتمبر سباق بين الطيارات المائية للحصول على كأس شنيدر فتتبارى طيارات الممالك على التفوق في ذلك المضمار وانتزاع قصب السبق في اقتحام الهواء وامتلاك ناصية الجو . وقد اختارت وزارة البحرية البريطانية طيارة مائية جديدة لتشترك في هذه السباق وهي من اعجب الطيارات البريطانية اطلق عليها اسم « طيارة الاسرار » وقد صنعت هذه الطيارة سراً واقامت الحكومة البريطانية عليها حرساً شديداً حتى لا يصل الى علم احد سر صنعها وتركيب آلاتها . ويقال ان سرعة هذه الطيارة العجيبة خمسمائة كيلو متر (٣٠٠ ميل) في الساعة !!

يدعونا الواجب ان نشيد بذكر صاحب هذه الصورة الدكتور شكري مشرق الطبيب البارع في العاصمة وان نذيع فضله ونعترف بجميله العاطر ونسطر بمداد الحمد والثناء آيات مروءته التي لا تنسى وكفاءته العلمية التي هي خير ما يتحلى به الاطباء . فقد عهد اليه صاحب اللطائف بمعالجة نجله الوحيد في اثناء مرضه بحمى التيفوئيد الخبيثة فكرس علمه ووقته ومواهبه لمحاربة ذلك المرض القاسي وكان أبر من والد حنون وارحم من اخ شفوق ولزم فراش المريض يتعهده بخير طرق العلاج والوقاية ولا يألو جهداً في العناية به حتى من الله عليه بالشفاء السريع والصحة فشكراً لشكري وحمداً لله



هناك أثر آخر من آثار ذلك الزلزال المروع الذي هز فلسطين وشرق الاردن وانتابهما بنوائب جمة . وهو قطار السكة الحديدية الذي يسير بين درعا وحيفا فان القطار عندما اشرف على وادي اليرموك زلزلت الارض زلزالها فطرحت القطار عن الخط الحديدي وطوحته جانباً



الى اليسار صورة آلة « جرسكوب » كبيرة الحجم من اكبر الآلات من نوعها في العالم وقد صنعت في اميركا لتوضع على ظهر يخت كبير فتحفظ توازنه ومقاومته للامواج في اثناء اختراقه المحيط وبذلك لا يصاب الراكبون على ظهر اليخت بدوار البحر

الكرم الفرنسوى

كان احد القضاة الفرنسويين راكباً مركبة الترام في لندن ولما جاء الكمساري وطلب منه بنسين اجرة الركوب ناوله قطعة فضية ذات ستة بنسات ولما اعاد الكمساري اليه بقية « الفكة » اعطى القاضي للكمساري بنسين قائلا خذ هذه لتشرب بها كأساً من البيرة

وكان قسيس جالساً امامه فخاطبه قائلاً اسمح لي يا سيدي بأن اسألك هل من الحكمة ان تشجع الناس على الشرب فانا لم امس كأس البيرة منذ سنوات

فقال القاضي يالك من رجل مسكين هاك خذ البنسين الباقيين اذاً لكيلا تحرم من تلك النعمة

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

ذهبت والدة مع ابن لها في السادسة من عمره الى مصور ليصوره ولما دخلت به حجرة التصوير اخذ الصبي يبكي وينتحب بصوت مرتفع ولم يستطع المصور بكل ما أوتي من حيل ان يدعه يجلس في الكرسي ساكتاً هنيهة وظل نحو ساعة يركض من مكان الى مكان في الغرفة وصوت بكائه وصراخه يطبق الفضاء واخيراً قالت له أمه : أي عزيزي بوبي المصور لا يؤذيك ولا يسبب لك أقل ألم اجلس في الكرسي وابتسم هذا كل ما نريده منك

فقال الصبي وهو يذرف الدمع هذا ما سمعته منك في عيادة طبيب الاسنان

حياتنا العملية ثمان سنوات

وبقية ايامنا درس ولهو ونوم

ان متوسط العمر الذي يبدأ فيه الانسان العمل الجدي هو السادس عشرة واذ ذاك لا يشتغل أكثر من ثمان ساعات في اليوم

ومتوسط المدة التي يشتغل فيها الانسان هي ثلاثون سنة فالشخص الذي يشتغل ٨ ساعات من كل ٢٤ ساعة لمدة ٣٠ سنة يكون مجموع الساعات التي اشتغلها عشر سنين فقط في كل حياته

وقد بني هذا الحساب على اعتبار أن العامل يشتغل ٨ ساعات كل يوم من ايام الاسبوع السبعة وهذا لا ينطبق على الواقع لأن معظم الناس يتعطلون عن العمل يوماً وأحياناً يوماً ونصف يوم فتكون مدة حياتنا العملية الحقيقية ثمان سنوات فقط

واذا دققنا الحساب وجب أن نطرح من هذه المدة الايام التي نقضيها على فراش المرض والانقطاع عن العمل لأسباب شخصية وللأجازات التي تمنح لنا فهذه تبلغ على الأقل ستة اشهر فنحن لا نعمل الا سبع سنوات وستة اشهر في أثناء حياتنا كلها

ومع هذا فان حسابنا هذا لا يزال مبالغاً فيه فأنى لنا أن نجد الرجل الذي يقضي ساعات العمل كلها في الشغل بلا انقطاع ومهما كان الرجل حريصاً على اوقات عمله ومثابراً في تأدية وظيفته لا بد أن يحدث له ما يقطع عمله على نوع من الأنواع فرجل الاعمال لا بد وأن يزوره الناس بين حين وآخر ولا يسعه أن يرفض استقبال الجميع والعامل الذي يشتغل بيده ينقطع عن العمل لتلف يصيب عدته أو لغاية يريد قضاءها والذي لا يضيع منه على الأقل ساعة من ساعات العمل كل يوم يعد من العاملين المجتهدين

فماذا يصنع الناس بالست عشرة ساعة الباقية يومياً ؟ ان ساعات النوم لا يسعنا ان نعدها ذاهبة جزافاً لان النوم ضروري ولكن اذا خصصنا له ثمان ساعات يومياً يظل لدينا ثمان ساعات أخرى فماذا نفعل بها نتناول الطعام ونلهو وهلم جرا . ومن المعلوم أن عشرين دقيقة تكفي لمناولة وجبة من الطعام بتأن ومع هذا فان الذين لا يقضون سوى ساعة لمناولة الواجبات الثلاث يومياً هم قليلون جداً ولنفرض أن متوسط الوقت اللازم يومياً للطعام هو ساعة ونصف ساعة فيبقى ست ساعات ونصف . وقدر بعض رجال الاحصاء ان الرجل يقضي ستة وخمسة اشهر من حياته في الكلام والتحدث (ولكن من يستطيع تقدير الوقت الذي تقضيه المرأة في التكلم ؟؟)

ومثل هذا الوقت في الجولان والمشي والتلكؤ هنا وهناك

مر في شوارع احدى المدن يوماً صافي الجو دافئاً وتأمل عدد الناس الذين يقفون في قارعة الطريق يحدقون الى عمال ينقبون الشارع او الى بناء جديد فتستغرب اذ ذاك كيف ان عمال العالم تنجز اعمالها وتتم واجباتها

اللطائف : كاتب هذه المقالة انكليزي والوقت عند الانكليز من ذهب فاذا كان يقول لو جال في شوارع القاهرة او غيرها من مدن الشرق ورأى مشارب القهوة والحانات غاصة بالجالسين فيها يقضون الساعات الطوال في الحديث واللعب والتفرج على المارة

نبذة عن صناعة

الجعة (البيرة)

في القطر المصري

عرفت مصر الجعة قبل غيرها من بلاد العالم فقد نقل علماء التاريخ انها كانت شراباً محبوباً في مصر معروفاً باسم « نبيذ الشعير » ولما كانت مصر مهد المدنية فقد أخذ عنها اليونانيون هذا الشراب ثم الرومانيون ومن هؤلاء شاع استعمال الجعة « البيرة » في شمال اوروبا

وتكاد تكون الجعة « البيرة » أنسب شراب للقطر المصري فانه فضلاً عن مزاياها الخاصة بتنشيط الهضم وإدرار البول فانها تروي الظمأ وتلطف الحرارة كما وانها تحتوي على أقل نسبة من الكحول اذ لا يتجاوز مقداره بها ٣ او ٤ في المائة ولهذا يمارض الكثيرون في اعتبارها من المشروبات الروحية

أما قيمتها الغذائية فعظيمة حتى اطلق عليها اسم الخبز السائل لأن اللتر الواحد منها يعادل من حيث هدرات الكربون القيمة الغذائية الموجودة في ١٥٠ جراماً من الخبز ومن حيث المواد الزلالية ٦٠ جراماً من الخبز أو ٢٥ من اللحم

وللجعة في مصر ثلاثة مصانع بها احدث المعدات وأجودها وتستطيع ان تنتج ٢٥٠ الف هكتولتر في السنة . ومع ان مطلوبية البلاد لا تزيد على ١٥٠ الف هكتولتر في السنة فان الواردات لا تقل عن ٦٠ الف من الاقطار الاجنبية

ومما لا شك فيه ان الجعة المصرية ليست اقل جودة من افضل الأنواع المستوردة من الخارج ولكنها لا تتمتع بحماية كافية تستطيع معها مزاحمة هذه الواردات فهي تدفع رسم انتاج للحكومة وضريبة على الخامات والآلات اللازمة للصناعة في حين ان الجعة المستوردة تدفع ضريبة جمركية عادية فقط هذه الصناعة يمكن ان تعود على ثروة مصر بفوائد لا يستهان بها ولكنها تفتقر الى تأييد الحكومة والهيئات النيابية وما دامت مصر تستورد تلك المقادير الهائلة من الاقطار الأجنبية فان علينا جميعاً ان نعمل على منع ثروة البلاد من التدفق الى الخارج باتخاذ وسائل كافية لحماية الصناعة كما تفعل البلاد الاخرى

لا الناهية للارق

قال احـد الاختصاصيين انه نظراً لازدياد هموم الناس بالحياة المصرية وسعيهم المتواصل وراء الرزق وما يبذلونه من المجهودات في معارك الحياة تفشى بينهم الارق وقلة النوم وقد طلب منه احد الصحفيين بعض نصائح لمن هجر النوم اجفانهم فأملى عليه النواهي الآتية :

لا تعتقد بانك غير قادر على النوم لان هذا الاعتقاد يزيدك ارقاً لا تنم في غرفة فيها اشخاص كثيرون واهتم بان يكون الهواء مجدداً فيها

لا تطل التقلب في فراشك تعد الدقائق والساعات بل انهض واغتسل وروض جسمك قليلاً ثم عد الى فراشك فتنام

لا تنم في غرفة فيها نور باهر لان النور القوي يسبب الارق واحجب نور الابواب والنوافذ نهاراً بالستائر وظلل المصباح اذا كان لا بد من اضاءته ليلاً

لا تقصد الى فراشك وانت منفعل او مثقل بالهموم بل اقض شيئاً من الوقت في المطالعة واصرف موضوع انفعالك من ذهنك وفكر في الموضوع الذي طالعته حينما تضع رأسك على الوسادة للنوم

لا تضطجع على فراشك تواً عقب اكلة ثقيلة بل تمش قليلاً قبل النوم

لا تفكر في تعويض ساعات الارق صباحاً بل انهض باكراً في الميعاد الاعتيادي واقصد فراشك باكراً فلا تلبث ان ترى ان نومك اصبح طبيعياً

لا تجمل اغطية سريرك ثقيلة جداً لان الاغطية الثقيلة كثيراً ما تسبب الارق وتزعج النائم

لا تنس ان تتنفس من انفك . واعلم ان الاصغاء لتردد انفاسك كثيراً ما يساعد على النوم

وعلى المصاب بالارق ان يعرف الحقائق التالية :

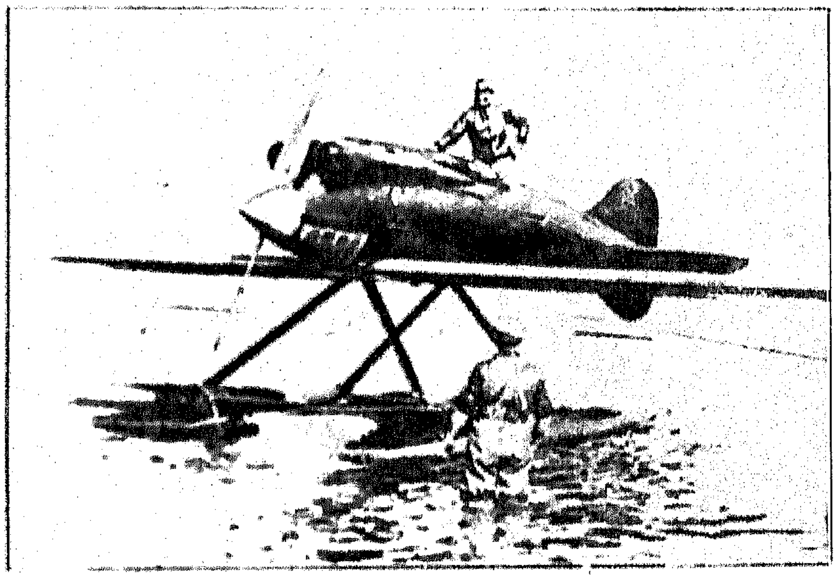
ان الاصوات التي على نمط واحد تساعد على النوم مثل دوي تكسر امواج البحر أو الغناء الشجي المنخفض أو صوت الواعظ . والخطيب اذا كان الموضوع تافهاً

ان النوم في حالة الهياج والغضب غير مستطاع ان موضع السرير في الغرفة أو حالة الفرشة (المرتبة) غير الملائمة أو الوسادة العالية أو الواطئة كثيراً ما تكون من اسباب الارق .

ان من أهم اسباب قلة النوم سوء الهضم فعلى المصابين الارق ان يراعوا القواعد الصحية في تناول الطعام بان الحمض الزائد في المعدة هو ايضاً من اسباب الارق الاولى فاذا كنت تشعر بزيادة الحمض الذي يسبب حرقة عند فم المعدة فعليك ان تتعاطى شيئاً من المانيزيا قبل النوم

٤٥٠ كيلو مترا في الساعة

الى يسار هذا الكلام صورة الطيار الايطالي برنادي الذي حاز منذ شهور قصب السبق على سواه من الطيارين فقطع ٢٤٦ ميلاً ونصف ميل في الساعة « ٤٥٠ كيلو متراً تقريباً » ونال بذلك كأس شنيدر



والصورة تمثله عند وصوله في ختام السبق وقد وقف على ظهر طيارته المائية

اسرار الاديرة

ذكرت الصحف الاسبانية نبأ حادثة فظيعة حدثت في احد الاديرة في مدريد وراح ضحيتها خمس راهبات قتيلات واثنتان جريحتين

وتفصيل الخبر ان رجلاً اعتدى على عفاف راهبة في دير مدريد وشهدت هذا الاعتداء فتاة من الطالبات في الدير . وقد انذرت هذه الفتاة بأن لا تبوح بسر مارأت وهددت بالشر المستطير اذا نطق لسانها بذلك ولكن الفتاة لم تستطع كتمان ماشاهدت فأخبرت رفيقاتها ووالديها بما حدث بين جدران الدير

ولما عادت الفتاة الى الدير وعرف الراهبات انها باحت بسر هذه الحادثة سجنوها في حجرة خفية وعذبوها عذاباً منكراً وشوهوا بعض اعضاء جسمها!

وانقطعت اخبار الفتاة عن ابيها فذهب الى الدير يستفسر عن ابنته فقيل له انها لم تحضر الى الدير وارتاب الاب في الأمر فأبلغ البوليس وطلب منه ان يرافقه لتفتيش الدير

ودخل الاب الدير ومعه بعض رجال البوليس وجاسوا خلال حجراته حتى عثروا على الفتاة في حالة تقشعر منها الابدان فجن ابوها حزناً عليها واستولت عليه ثورة غضب شديدة لا حاق بها حتى فقد وعيه واخرج مسدسه ومضى يطلق النار على راهبات الدير وهو في ثورة حنقه فقتل خمس راهبات وجرح اثنتين

ولم تستطع الصحف الاسبانية ان تذكر من تفصيل هذه الحوادث اكثر من ذلك لشدة الرقابة الموضوعة على الصحافة الاسبانية

انتحار في دكان

يئس فتى في باريس يدعى هنري جورجيه من حياته وعزم على الانتحار فدخل دكان بائع اسلحة في باريس واشترى مسدساً ولما كان يجهل كيفية استعماله طلب من البائع ان يعلمه كيفية اطلاقه فما زال الرجل يرشده ويبين له تركيبه ثم قال له بعد ان اتم افهامه : والآن هل تعرف كيف تستعمل المسدس

فأجابه الفتى : نعم . اعرف تماما .

ثم اطلق النار على رأسه وسقط متخبطاً بدمائه

كاتب يسبح بحر المانش



المستر تيم الذي عبر بحر المانش من جريليه في فرنسا الى دوفر في انجلترا وهو كاتب في احد مكاتب لندن وعمره ٢٢ سنة وقد اخذت هذه الصورة عند صعوده الى البر في انجلترا وحوله جموع المستقبلين يهتفون له

ما زال بحر المانش يغري ابطال السباحة على قطعه عوماً وكان آخر من وفق لعبوره فتى انجليزي يدعى تيم قطع المسافة بين الشاطىء الفرنسوي والشاطىء الانجليزي في ١٤ ساعة و٢٩ دقيقة وهو حادي عشر من قطعوا بحر المانش سباحة وكان اول من عبر المانش الكابتن وب الانجليزي اجتازه سباحة في ٢٤ اغسطس سنة ١٨٧٥ في ٢١ ساعة و٤٥ دقيقة



جموع المصيفين في دوفر وقد احتشدوا حول المستر تيم الذي عبر بحر المانش يهتفون له ويتدافعون لرؤيته



المستر تيم قبل نزوله الى بحر المانش لعبوره سباحة وحوله رفاقه واصدقاؤه وامامه مدربه المستر برجس يدلك ساقيه



الى اليمين صورة اخذت على ساحل جرينيه في فرنسا وهي تمثل ثلاثة ممن يحاولون عبور المانش سباحة وهم اسحق بك حلمي (في الوسط) وعن يمينه المس ايفر هوك وعن يساره المس هاردنج ومعهم مدرباهم المستر برجس الى اليسار والمستر جابز ولف الى اليمين . وقد حاول اسحق بك عبور المانش اكثر من اربع مرات ولكنه اخفق في كل محاولاته . وكان آخرها منذ بضعة اسابيع حيث قطع مسافة كبيرة ثم انتابه نوع من شلل الاعصاب في الماء واعترضته عاصفة فلم يستطع اتمام السباحة . ونحن وان كنا نأسف على عدم نجاحه في كل محاولاته فاننا نفاخر بصلابته ومثابرته على الجهاد كل سنة ونرجو له الفوز القريب

مطلوب صور ورسوم

مطلوب دائماً لمجلة اللطائف المصورة صور ورسوم مشاهير الرجال والسيدات الذين يرد ذكرهم في الجرائد اليومية والمجالس والمحافل وصور الحوادث الجارية من حفلات واجتماعات ومقابلات ومظاهرات ومفاجآت وجنايات ووقائع الجنايات واكتشافات وكل مايستحق النشر على جمهور القراء من الصور والرسوم في مصر والسودان والحجاز والعراق وامیركا الجنوبية واوستراليا . كذلك صور المستحدثات في عالم الاختراع والمخترعات العلمية والاقتراحات المفيدة وكل مامن شأنه تنوير الاذهان ونفع القراء . ويجب أن تكون الصور اصلية وفوتوغرافية واضحة وادارة المجلة تدفع اجرة نشر من ثلاثين قرشاً ساغاً للصورة الواحدة الى خمسة جنيهات بحسب موضوعها واهميتها الصحفية الاخبارية وجودتها وحجمها واحتكار نشرها في اللطائف دون سواها . كذلك تدفع اللطائف من عشرة قروش صاغ الى ٥٠ قرشاً عن كل رسم لنكتة مصورة تستحق النشر بشرط أن تكون مبتكرة ومرسومة بالاتقان بالقلم الرفيع والحبر الاسود

وتدفع اللطائف المصورة خمسين قرشاً مكافأة لمن يكون السابق الى اخبارها تلفونياً أو تلغرافياً أو بواسطة جواب مستعجل عن حدوث اية حادثة ذات شأن ليتمكن الادارة من تصويرها بايفاد مندوبها

رجال العلم الشجعان

في شهر يونيو الماضي برح ايدنبورج رجل من العلماء الهواة ليقوم بأغرب مجازفة تخطر للعقل وهو المستر جون سمبسون الذي اعتزم السفر الى المناطق الشماليه حيث يختار جبلا كبيراً من جبال الثلج التي تعوم في الاقيانوس الشمالي ويحط فيه رحاله فيجعله مأواه مدة ثلاثة اشهر على الاقل ولا يكون معه في اثناء اقامته هذه غير كلبه

وسيكون بيته كوخاً من الخشب مبطناً بالفراء وسيصحب معه زورقاً خفيفاً يتسنى له انزاله الى البحر بسهولة عند الطوارئ . على ان المخاطر التي يستهدف لها المستر سمبسون مخاطر هائلة مروعة فان جبل الثلج الطائف كثيراً ماينقلب فجأة فيصير عاليه سافله فلما يتمكن ساكنه من انزال زورق الى البحر والابتعاد عنه

ويؤمل المستر سمبسون ان يجمع معلومات عن تحركات جبال الثلج واحوالها ولهذه المعلومات قيمة كبيرة في الملاحة

وتذكرنا مجازفة المستر سمبسون بالمستر مارك هاموند الاميركي الذي قضى فصل الصيف كله على وادي ثلج في الاسكا قاصداً درس تلك الظاهرة الطبيعية

وفي منتصف احدى الليالي استيقظ على دوي كقصيف الرعد وشعر بالثلج تحت قدميه يميد كأن الارض تزلزل زلزالها ولما خرج من خيمته رأى هوة عظيمة يبلغ عمقها مئات من الاقدام قد غارت الى اعماق سحيقة ولو امتدت بضع اقدام نحو خيمته لابتلعتها وابتلعته معه

وهناك الكثير من مثل هذه المجازفات والمغامرات في السجلات العلمية فالمستر ماكلاي نزل الى شواطئ غينيا الجديدة تجاه بلدة جميع اهلها من أكلة لحوم البشر وقال للسفينة التي جاءت به ان تعود اليه بعد سنة من ذلك التاريخ

وكان الاهالى يجهلون الانسان الابيض ولم يروه قبلاً وربما كان ذلك هو السبب الذي منعهم من افتراسه . فبنى لنفسه كوخاً واقام به وسطهم وهو يرقبهم ويدرس عاداتهم وطرقهم وقد امتحنوا شجاعته بطرق مختلفة منها انهم كانوا يرمون حرابهم على مسافة بضع بوصات من رأسه لكنه لم يحفل بهم ولم تطرف عينه من عملهم هذا ولما رجعت السفينة لتفتقده وجدته في احسن حال وانعم بال وقد حزن المتوحشون لمفارقته

وقضى الاستاذ كوخ الشهير سنة ونصف سنة على الجزيرة المنعزلة في بحيرة فكتوريانيانزا في «عشه» من القش ولم يكن معه سوى جاويش من القسم الطبي يؤنسه وكانت الجزيرة غاصة باسراب من الذباب الذي ينقل مكروبات مرض النوم ويعيش على دماء التماسيح وكانت غاية الاستاذ من الاقامة بتلك الجزيرة هي فحص مرض النوم . وكان معرضاً للاصابة بذلك الداء الفتاك والوقوع بين انياب التماسيح الهائلة التي تغطي شواطئ الجزيرة ولكنه نجا من ذاك ومن هذه

وجازف عدد كبير من العلماء بالاقامة على جبال النار بين قمم البراكين ليتسنى لهم درسها وفي عام ١٨٧٢ لازم بالاستاذ بالميري مكانه في مرصد فازوف في أثناء ثورانه الهائل وفي آخر الثوران تدفق نهران من الحمم المصهورة الى جانبي بناء المرصد رفعادرجة الحرارة فيه الى ١٧٨ فارنهيت أي كدرجة حرارة اشد غرف الحمامات التركية حرارة

(اللطائف المصورة لا تنشر الا الصور المهمة)

الفأر على المسرح

قليلات من النساء من يستطعن احتمال ما عانته المس ايفلين لاي الممثلة الانجليزية الشهيرة . وهي تمثل رواية « الاميرة الفاتنة » في مسرح بالاس في ذات ليلة من ليالى الشهر الماضي . وهي الرواية التي شهدها جلالة الملك فؤاد في اثناء وجود جلالته في لندن. فان المس ايفلين وهي على المسرح تمثل دورها شعرت ان فأراً صغيراً يتحرك بين طيات ثوبها ففزعت ولولاها الذعر الشديد ولكنها ثبتت في مكانها وقاومت مخاوفها وكتمت ما كانت تقاسيه من الذعر وكان دورها يقضي عليها ان تبقى على المسرح حتى ترخى الستارة

واستمرت تؤدي دورها برباطة جأش وتنشد الالحان بلا تلعثم ولا ارتباك وبينما هي ترقص ارادت أن تهز ملابسها هزات قوية حتى يسقط الفأر من بينهما ولكن الفأر زاد تشبثاً بثيابها وانكمش بين ثلافيفها واخيراً دخل المسرح المستر جون كلارك بطل الرواية لتمثيل دوره وعانق الممثلة في اثناء التمثيل وخلسة مد يده فاخرج الفار من بين ثيابها. ولكنه ارغم على ان يمثل بقية دوره وهو قابض على الفار بيده وكان في ذلك ما يعيق بعض حركاته

ثم اسدل الستار بعد ان قاسى الممثل والممثلة ما قاسيا اما الفأر فانتهى دوره بمأساة فان ظهوره على المسرح لأول مرة لم يكن نجاحاً كبيراً له بل سبباً في اعدامه اغراقاً بدلو من الماء وتحدثت المس ايفلين لاي عن هذه الحادثة لمندوب احدى الصحف الانجليزية فقالت .

كانت ساعة مزعجة واني مدينة بفضل كبير للمستر كلارج لأنه اخرج هذا الحيوان المخيف من بين ثيابي . وسوف اسعى لان يمنح وساماً او نوط جدارة لبطولته اذ قد انقذني من هول عظيم !.

كيف جعلوا للمنازل ارقاما

ان كتابة الارقام للمنازل للدلالة عليها من الامور الشائعة الآن في جميع البلدان ولكنها لم تدرج الا منذ نحو ٤٠٠ عام

ففي عام ١٥١٣ خطرت هذه الفكرة لاحد المهندسين المعماريين بباريس ولكنها لم تنفذ وتعم جميع البلدان المتمدنة الا بعد ذلك بثلاثة قرون

وكانت طريقة ترقيم المنازل في برلين غريبة جداً فكان كل صاحب دار يضع لداره الرقم الذي يحلو له وكانوا في العنوانات يذكرون الرقم فحسب ولا يذكرون الشارع وفي بتروغراد بدأوا يكتبون الارقام على فوانيس تعلق بجانب كل بيت حتى يتسنى قراءتها ليلاً ويقول المؤرخ ماكولي ان منازل لندن كانت بلا ارقام في آخر عهد ستيوارت ويعتقد انها لو كانت بارقام لما كان لذلك فائدة تذكر لأن معظم السعاة والحوذيين والحمالين والخدم كانوا اميين لا يقرأون ولا يكتبون ومن اجل ذلك كان اصحاب المحال والمنازل يستعملون علامات غريبة تميزها من رسوم وتماثيل يدعونها شعاراً مثال ذلك فندق الدب الاسود كانوا يضعون على بابه صورة دب اسود وما الى ذلك

الزمن هو اعدى اعداء المرأة . ويليه لسان المرأة

اصل ورق النشاف

ان اكتشاف ورق النشاف كان كغيره من الاكتشافات صدفة واتفاقاً . واليك ما حدث كان احد مصانع الورق في بركشير بانكلترا يصنع ورقاً اعتيادياً للكتابة فنسي العامل الخاص ان يضيف اليه المادة التي تجمده وتساعد على صقله ولما خرج الورق من المعمل ورآه المدير مغشوشاً وغير مصقول احتدم غيظاً وانهال على العامل باللوم والتعنيف وفكر في الزامه بنفقة ذلك الورق ثم وصمه سابقاً وعده ورقاً عادماً واتفق بعد ذلك بيومين ان المدير اخذ قطعة من ذلك الورق وحاول ان يكتب عليها بعض كلمات بالحبر ولكنه تكدر عندما رأى الحبر يتمدد فوق الورق ويغوص فيه ولكن فكرة فجائية خطرت له وهي استعمال هذا النوع من الورق لتنشيف الكتابة بدلاً من الرمل الذي كانوا يستعملونه لهذا الغرض وما لبث ان اعلن عن ذلك الورق في بعض الصحف فانهالت عليه مطالب الشراء من كل حدب وصوب وكانت نتيجة تلك الغلطة السعيدة ان ذلك المعمل وقف صنع سائر الاصناف من الورق وقصر عمله على صنع ورق النشاف الذي ذاع استعماله في جميع الانظار ودر على صاحب ذلك المعمل الارباح الطائلة

الملك المزيف

(عن الفرنسوية بقلم محمود افندي شوقي)

في الأجنحة الخاصة بسكن الملك

الوزير : لدي خبر هام ياصاحب الجلالة

الملك : عساه خير وماهو ياعزيزي

الوزير : لقد تقرر سفر جلالتكم هذا المساء الى بوستناك لرعاية الاحتفال بمرور مائة عام على وفاة تفزيك شاعر وطننا الملك : هذا صحيح

الوزير : اكتشفت مؤامرة كبيرة الغرض منها اغتيال جلالتكم بقنبلة توضع تحت القطار الملكي او تقذف على السيارة الملكية في بوستناك . . . . ولما كان الخبر لم يبلغنا الا متأخراً جداً لم نتمكن من القبض على جميع المتآمرين . ولذا فالخطر يهدد حياة مولاي اذا سافر هذا المساء

الملك : ربما . ولكن ما العمل وانا منتظر هناك هل يمكن تأجيل الاحتفال ؟

الوزير : لقد دبرت كل شيء يا مولاي — لاشك ان جلالتكم تتذكر الساقي الذي كان يخدم في بعض مآدب البلاط وانه يشبه جلالتكم شبها غريباً اعني به ابراهام كوبخ وهذا يمكننا ان نرسله بدلاً من جلالتكم الى بوستناك في القطار الرسمي فيقضي هناك اليومين الأولين من الاحتفال . وبما ان خطبة الجلالة لاتلقى قبل اليوم الثالث مساء فيمكنكم الذهاب خفية في سيارة بمأمن من مكائد المتآمرين

الملك : (يفكر) فليكن ذلك! ولكن يا ترى من الذي يأتمر بي ! وليس في المملكة عصابات فوضوية يخشى بأسها . . . . . . اذن من ؟ الاتظن ان لابن عمي اوسكار يداً في تلك المؤامرة

الوزير : ذلك ما لا يمكنني التنبؤ به يامولاي فليس لدي حتى الآن معلومات كافية والبوليس لايزال يحقق

الملك : كل الظواهر ضده . فمن غيره يتمنى لي الموت ؟ وانا ملك حليم محب لرعاياي وبما انه هو ولي عهدي ويستدل من قوة بنيتي وجودة صحتي انني لن أموت قريباً اراد ان يقوم بما قصر عنه عزرائيل لا شك انه هو اوسكار !

الوزير : من المحتمل ان تكون ظنون جلالتكم في محلها ولكن ليس هناك مايحملنا على الجزم بصفة نهائية الملك : اسرعوا اذن وأحضروا لي براهين ووثائق كتابية فآمر بنفي اوسكار مؤبداً

الوزير : يمكن ياصاحب الجلالة الاعتماد على اخلاصي وولائي . والآن لنعد الى حديثنا السابق ولنبحث عن سلامة مولاي الملك : حسناً ياعزيزي . فأين هو ذلك الساقي الذي حدثتني عنه

الوزير : لقد احضرته وهو ينتظر اوامر جلالتكم

الملك : اذن . ادخله

(يفتح الوزير الباب ويلقي بضعة أوامر فيدخل ابراهام كوبخ وهو فقير ذو ثياب رثة ولكنه قريب الشبه الى الملك) الوزير : تقدم ياابراهام كوبخ

ابراهام : سيدي الوزير . . . . مولاي . . . انتم في حاجة الي الوزير : احن رأسك وكن اكثر احتراماً في حديثك مع صاحب الجلالة

الملك : دعه . دعه ! اسعدت صباحاً يا ابراهام كيف حالك ؟ نعم نحن في حاجة الى خدماتك . ستسافر الليلة في القطار الملكي فهل هناك ما يمنعك

الساقي : يا الهي كلا ! فليس لي حرفة ثابتة

الملك : حسن !.. ولكن لك كل ما يلزم لتقوم بوظيفتي . انما فقط لحيتك وشاربيك اطول مما يجب

الوزير : ان ذلك مقصود حتى لا يكون الشبه تاماً ظاهراً جداً — ولكني سأقوده الى حلاق جلالتكم فيقوم له باللازم

الملك : وليعتن باظافره ايضاً . . أريد ان ارى يدي على الاقل نظيفة نوعاً الوزير : امرك يا مولاي . وسيستحم ويلبس بذلة كولونيل في الحرس . . كل ذلك مدبر وبعد نصف ساعة ينتهي كل شيء

الملك : مرحى ! مرحى ! فانك تفكر في كل شيء سوف أكافئك على خدماتك واخلاصك حتى لا أظهر بمظهر ناكر الجميل الوزير : من أحب وطنه احب الملك . وان اكبر مكافأة لي هي شعوري بأنني اقوم بالواجب علي

الملك : انك لمخلص أمين

الساقي : (للوزير) ولكنك لم تذكر لي شيئاً عن مكافأتي

الوزير: ثمانين جنيهاً في اليوم ويجب ان لايغرب عن بالك انك ستنام وتأكل مكان الملك

الساقي: انا لا أنكر ذلك. ولكنها معيشة مقيدة ولها شروط!

الوزير : طبعاً فممنوع البصق مطلقاً والأخذ من طبق الطعام مرتين . كما ان التدخين وشرب الخمر محرم

الساقي : كل الشروط توافق الاهذا الا يدخن جلالة الملك أبداً ؟

الملك : (باسماً) مطلقاً . واني آسف جداً ياكوبخ ولوكنت انتظر انك ستمثلني يوماً لفكرت فيك ودخنت

الساقي : عفواً يامولاي فليس هناك من ضرر ! (الى الوزير) ولكن مع ذلك ٨٠ ليرة شيء لايذكر

الملك : سنكون أكثر كرماً ونعطيك مائتي جنيه مدة اليومين وبعدها يمكنك أن تدخن وتشرب كما يحلو لك

(البقية على الصفحة ٣٠)

(البقية من الصفحة ٢٩)

الساقي : شكراً يا صاحب الجلالة . ولي طلب أخير . هل يظن مولاي ان الاستجمام لا بد منه ؟ هل لا يمكن أن . .

الملك : كلا . كلا الاستجمام ضروري . اذهب فليس في ذلك الموت ! انما يجب أن تمثل أمامي قبل سفرك حتى أدرى بنفسي ان كان كل شيء على ما يجب

(يخرج الوزير والساقي ويتمشى الملك في الحجرة وهو غارق في بحار التفكير)

* * *

٢

(نهار اليوم التالي . الملك يطالع الجرائد في نفس الحجرة والقلق ظاهر عليه اذ يذهب الى النافذة مراراً كمن ينتظر شيئاً وهنا يدخل الخادم الأمين)

الخادم : هل احضر لجلالتكم طعام الغداء ؟

الملك : نعم يا آرثر (يذهب الخادم ويحضر غداء الملك) الملك : ألم تسمع بشيء جديد ؟

آرثر : كلا يا مولاي

الملك : هل كنت في قلم الاستعلامات

آرثر : نعم وقد مكثت نصف ساعة في الطرق . كل شيء هادىء وليس من خبر جديد

الملك : حسن ! ذلك يدل على أن المؤامرة قد اخمدت في حينها الخادم : عسى أن يكون ذلك !

الملك : نعم ذلك ما نرجوه ! ولكنني في تلك الحالة آسف لعدم سفري شخصياً — من المؤلم أن ابقى سجيناً هنا ثمانية واربعين ساعة وفوق ذلك فانني أخشى هفوات الساقي

الخادم : لا خوف من ذلك يا مولاي فهو معتاد والوزير يلاحظه

الملك : اعرف ذلك . ولكن كان افضل لي وادعى لطمأنينتي لو سافرت بنفسي ! فقد سار كل شيء على ما يرام هل قرأت جرائد الصباح

الخادم : نعم يا مولاي فقد استقبل صاحب الجلالة الملكية استقبالاً باهراً من أهالي المدينة . وكانت الحفلة فاخرة جداً كما يستدل من الصور التي نشرتها الجريدة المصورة

الملك : اظن أن الامور سارت سيراً حسناً . ولكن لا أعلم ما هو الشعور الغريب الذي اشعر به هل أنت واثق من أنه ليس من جديد ؟ (يذهب الى النافذة)

الخادم : كل الثقة يا مولاي

الملك : (متهيجاً) ولكنني واثق من حدوث أمر . أرى رجلاً يجري . . . ها هو يخاطب آخر . . . أنهما يشيران اشارات كثيرة . . . التف حولهما جمع من الناس . بائع جرائد يصيح « ملحق اليوم » مع أنه ليس الآن ميعاد الجرائد أسرع . أسرع فاحضر نسخة من هذا الملحق ثم اصغ الى ما يتحدث به الناس

(يخرج الخادم ويروح الملك ويغدو في الحجرة غير متفكر في تناول طعامه الذي كان قد برد)

الملك : اسأل الله ألا تكون قد حلت مصيبة بالبلاد

(يعود الخادم ومعه الجريدة)

الخادم : خبر مريع يا مولاي . فقد قتل صاحب الجلالة الملك (يبكي بكاء مراً)

الملك : هلم يا آرثر ولا تبك . . .

الخادم : وا أسفاه عليه ! لقد كان من أكثر الملوك حلماً ! كم كنت أحبه واحترمه (يجهش في البكاء)

الملك : حقاً انك لأبله ! الا ترى اني هنا . . ولكن كيف ذلك ؟ (يقرأن الجريدة) . . . « كان ذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم اذ القيت قنبلة على السيارة الملكية فأصيب جلالة الملك بشظاياها وتوفي على الأثر » . . . يا للشيطان ! اذن لم يخطىء البوليس ونجوت انا بأعجوبة بفضل وزيري الحكيم . . والآن الامر بيننا يا ارثر ! دنت سعيد اليوم وكذلك لا تعرف ما تخبئه لك الاقدار فافرح وابتسم اذ في الغد يوم الحساب العسير !

الخادم : ان ذلك لمريع ! (يجفف دموعه)

الملك : ان كنت تبكي موت ابراهام كوخ المسكين فانني اشاطرك حزنك — انما في الوقت نفسه فلنبتهل الى الله ونحمده على نجاتي ونجاة العرش

الخادم : انني احسده فقد مات ميتة لم يكن يحلم بمثلها . .

الملك : لسنا نعرف ما كان يحلم ان يموت به والآن فلننتظر عودة الوزير . . . اللهم صبراً (ينظر من النافذة) هناك قوم يبكون بالهم من شعبان سأذهب وأخبرهم بالحقيقة

الخادم : ولكن يا مولاي هذا مستحيل . اذ يجب ان لا تخرج جلالتكم لاي سبب كان

الملك : نعم . نعم فانهم يقتربون منا ويرونني (بعد هنيهة يدخل الوزير)

* * *

٣

الملك : ها انت اخيراً ! قد كنت انتظرك بفروغ صبر فأسرع وقص على التفاصيل

الوزير : انها لمريعة . فقد اغتيل مليكنا العادل كريستيان الرابع عشر وقد مات على اثر القاء القنبلة — وستحضر جثته بعد ساعة حيث يصلى عليها في الكنيسة . .

الملك : ماذا تقول ؟ ولكن على ما اعتقد الملك لم يمت بل هو في صحة جيدة امامك . وكل ما في الامر ان ابراهام كوخ ذهب ضحية المؤامرة

الوزير : كلا انت مخطىء . ألم تر الجرائد فانها تقول ان القتيل هو الملك

الملك : لم تكن الجرائد على علم بالمبادلة

الوزير : اذن فالقتيل هو الملك وكل الشعب يبكيه اليوم وغداً يحتفل بدفنه احتفالاً مهيباً

الملك : انك مجنون . ولا شك . ثم أي حق تخاطبني كما لو كنت انت الرئيس وانا المرؤوس

الوزير : بما ان كريستيان الرابع عشر قد قتل فانا مضطر ان اعترف بخليفته الشرعي اوسكار الثالث رئيساً لي وملكاً على البلاد

الملك : آه فهمت الآن الدور الذي لعبته بالاتفاق مع ابن عمي كان هذه المؤامرة كانت من تدبيركما ولكن خاب ظنكما فانني حي ارزق وسوف اظهر شخصيتي فيراني الجميع واذ ذاك ارسلكما الى جهنم انها الخائنان

الوزير : دعنا من هذه الامور فلا طائل منها ولا جدوى — اني اقدر جيداً الحالة التي انت فيها من غضب وحنق ولكن فكر قليلاً — من ذا الذي يصدقك أيها ذهبت معلنا انك الملك السابق خصوصاً وقد رأى معظم الشعب جثة القتيل وتعرف فيها مليكه فاذا فعلت ما تقول يقبض عليك وتودع مستشفى المجاذيب الملك : يالك من غادر خائن !

الوزير : كل ذلك لا يجدي شيئاً — (ان أحاول

(البقية على الصفحة ٣١)

(البقية من الصفحة ٣٠)

ان ابرىء نفسي أمامك مع ما تضمره لي في قلبك من الحقد . . . نعم كنت شريك ابن عمك الامير اوسكار ولكنني لو لم اكن شريكه لكان هناك ضحيتان أنا وأنت

الملك : وهكذا نجوت انت على ان تصبح رئيس وزراء الملك اوسكار

الوزير : لا انكر لكل انسان مطامع في الحياة . ولكنني لم انج وحدي لانك ايضاً على قيد الحياة وهذا بفضل تدبيري فقد كان ابن عمك يرغب في تضحيتك وما هي الا شفقتي عليك التي دفعتني الى ارسال ابراهام كوخ ليفتديك واعلم ان ذلك كان بغير علمه وانك في نظره من عداد الاموات

الملك (بتهكم) : انك ولا شك كريم جداً ولا يسعني الا ان اشكرك

الوزير : دعنا نتحادث جدياً فليس لدينا من دقيقة نضيعها . ستصل جثة الملك رسمياً عما قليل وكذلك ابن عمك لاستلام القصر والصعود على العرش ولذا يجب أن ترحل حالاً

الملك : والى اين اذهب ولست أعرف اية حرفة

الوزير : لقد دبرت كل شيء . فخففت اوراق ابراهام كوخ وملابسه بعد ان طهرتها جيداً من الاقذار .

الملك : انك تفكر في كل شيء فما اذكاك من وزير

الوزير : سيدفع لك مرتب سنوي قدره ثلاثمائة الف فرنك بشرط أن تعيش مختفياً وان لا تقيم اية عقبة في وجه الملك الجديد

الملك : سوف اتضجر من تلك المعيشة . اذ وظيفة الملك كانت تعجبني

الوزير : اعرف ذلك وقد كنت احترمك واقدرك كرئيس لي ولكن ما العمل وقد اردت ان انقذك من هلاك محقق

الملك : الا تخشى افتضاح الامر

الوزير : كلا اذ لم تكن لابراهام كوخ عائلة ولم يكن يعرف سر المبادلة سوى رجلان خادمك آرثر وانا . وآرثر الآن في غياهب سجن لن يخرج منه ما دام حياً

الملك : مسكين يا آرثر ! ارجوك ان تذهب الى حجرتك حيث الملابس مجهزة . يمكنك ايضاً اخذ ما تريد من تذكارات انما لا تحمل اي متاع فالوقت ضيق جداً

الملك : حسن . . . . انما لا تظن ذلك نزولا مني على ارادتك . والآن سؤال اخير . هل سأكون حراً

الوزير : كل الحرية . وسيصلك كل شهر شيك بالمبلغ الذي لن يقطع عنك الا اذا دبرت شيئاً ضد الحكومة . . . كما ارجو ان لا تحاول قط مقابلة احد من الاسرة المالكة

الملك : يخيل الي انني لن امل من حياتي الجديدة اذن قبلت

الوزير : هذا ما كنت انتظره من حكمتك

الملك : سأذهب لابدل ملابسي اذ ارى الملل قد ظهر عليك

الوزير كلا ولكنني اريد نجاتك . فالموكب منتظر من دقيقة الى اخرى . . فيمكنك الخروج من باب الحديقة الخلفي

(يخرج الملك بمظمة الى الحجرة المجاورة)

(يعود الملك بعد عدة دقائق وقد بدل ملابسه)

الملك : الملابس قديمة جداً ولكنها تلائمني كأنها ملابسي

الوزير : انك لعظيم جداً الآن . من رآك ظنك ملكا

الملك : انك توليني شرفاً كبيراً . . قد حملت بضعة مداليات ولكنني نسيت اوراقاً مهمة فهل استطيع الكتابة اليك لارسالها الي ؟

الوزير : بكل تأكيد . اكتب لي دائماً وسأكون سعيداً ان امكنني ان اؤدي لك خدمة ما فقد خبرتك زمناً طويلاً فوجدتك خير من حكم فعدل فاخلصت لك . . .

الملك : الى النهاية

الوزير : الى النهاية وسوف يشهد التاريخ بذلك وتراه

الملك : لو أمد الله في أجلي

الوزير : ما دمت الآن بعيداً عن المخاطر ففي صحتك ما يدل على انك ستعمر مائة عام

الملك : في هذه الحالة سأسير في جنازتك

الوزير : ربما ولكن ما هو اكثر تأكيداً هو انني سأسير اليوم في جنازة هي رسمياً جنازتك . لقد ذكرتني بذلك وباننا نضيع الوقت عبثاً (يصغي) اصوات ! لقد فات الوقت ؟ ولكن احمد الله على سرعة خاطري الفائقة

(يدخل اوسكار الثالث في بذلة كولونيل في الحرس وعليه دلائل السرور ولكنه لم يخف دهشته من رؤية الملك)

الوزير : لقد كنت احادث ابراهام كوخ الذي كثيراً ما خدم ابن عمكم كريستيان الرابع عشر

اوسكار : (وقد ذهبت دهشته) حسن . حسن ولكنه يشبهه كثيراً (بسرور وتواضع) والآن ايها الساقي هل بلغك الخبر المحزن . قد استغنينا عن خدماتك في القصر . فلن يمكنك ان تخدمني بعد الآن

الوزير : قد فكرت في ذلك يا مولاي . ولدي الآن رجل ثقة

اوسكار : انك لا تنسى شيئاً . (الى الملك) اما انت ايها الساقي فسأعوضك وظيفتك التي فقدتها (ينقب في جيب بذلته) خذ هذه النقود الذهبية لتشرب بها نخب مليكك الجديد

الملك : انك لكريم جداً !

الوزير : (بحدة) ابراهام كوخ . ألم أعلمك كيف يخاطب الانسان مليك البلاد ؟

اوسكار : دعه . دعه فانه رجل طيب على ما يظهر لي . ارجو اعطاءه معاشاً حتى لا يموت جوعاً . . . ولا عطشاً ! ! !

الملك : لقد اسرتني يا صاحب الجلالة بكرمكم الشامل

اوسكار : لا داعي للشكر فانني أحب ان اخدم شعبي . قل ذلك وردده لكل من تراه

الملك : هذا اقل ما سأفعله يا مولاي

اوسكار : لااريد ان تأسف كثيراً لموت كريستيان الرابع عشر

الملك : انني لم اعد آسف لذلك

اوسكار : يا للشيطان أبهذه السرعة ؟ ولكن ذلك لا يمنع من أن نصلي على روحه ولو مرة واحدة

الملك : سأفعل ذلك ما دام مولاي يأمرني به

اوسكار : يمكنك ان تخرج . اتعرف الطريق ؟.. طبعاً فانك كنت كأحد افراد العائلة ! الوداع

(يخرج الملك بعد ان ينحني باحترام وادب)

اوسكار : (الى الوزير) ما قولك يا عزيزي . يظهر لي انني توصلت الى اكتساب حب احد رعاياي

الوزير : (منحنياً) وذلك ما ظهر لي ايضاً يا مولاي !!

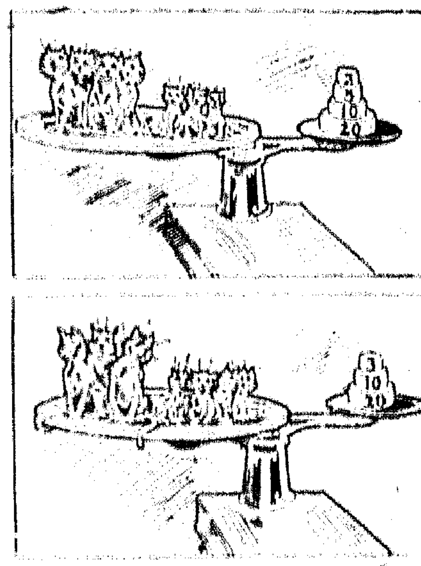
مترجمة عن الفرنسية محمود شوقي



اخبار علميــة ومخترعات جــديدة مفسرة بالصور

ثلاث طرق لامتحان القوى العقليــة — (سننشر حلها في العــدد القادم)

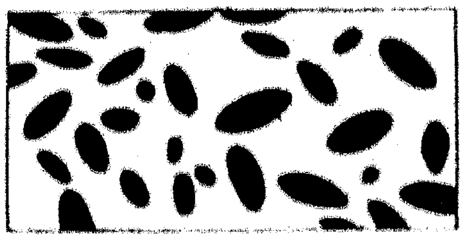
هــل انت سريع الخاطر ؟



اربع قطــط وثلاث قطيطات (قطة صغيرة) وزنها معاً كما ترى في الميزان الاعلى ٣٨ رطلاً . واربع قطيطات وثلاث قطط تزن كما ترى في الميزان الذي تحته ٣٣ رطلاً فلو فرضنا ان وزن القطط متساو ووزن القطيطات متساو فما هو وزن القطة الواحــدة ووزن القطيطة الواحدة

اذا كنت سريع الخاطر يمكنك ان تحل هذه المسألة في ثلاث دقائق

هــل انت سريع النظر ؟



اذا كنت معتاداً اختصار الطرق بسلوك خط مستقيم بين نقطتين واذا كانت عيناك ترشدانك الى الصواب يمكنك ان تحـل هــذه المسألة في اربع دقائق . افرض ان الربع المستطيل يؤلف منطقة بحرية فيهــا صخور مرجانية في مكان البقع البيضاوية السوداء وكنت انت قبطاناً تريد ان تسير بسفينتك من نقطة معلومة في الضلع الافقي الاعلى الى نقطة معلومة في الضلع العمودي الايمن ومنها الى نقطة معلومة في الضلع الافقي الاسفل بشرط ان تسير في خط مستقيم بدون ان تصطدم بالبقع السوداء حرب هذا الحل

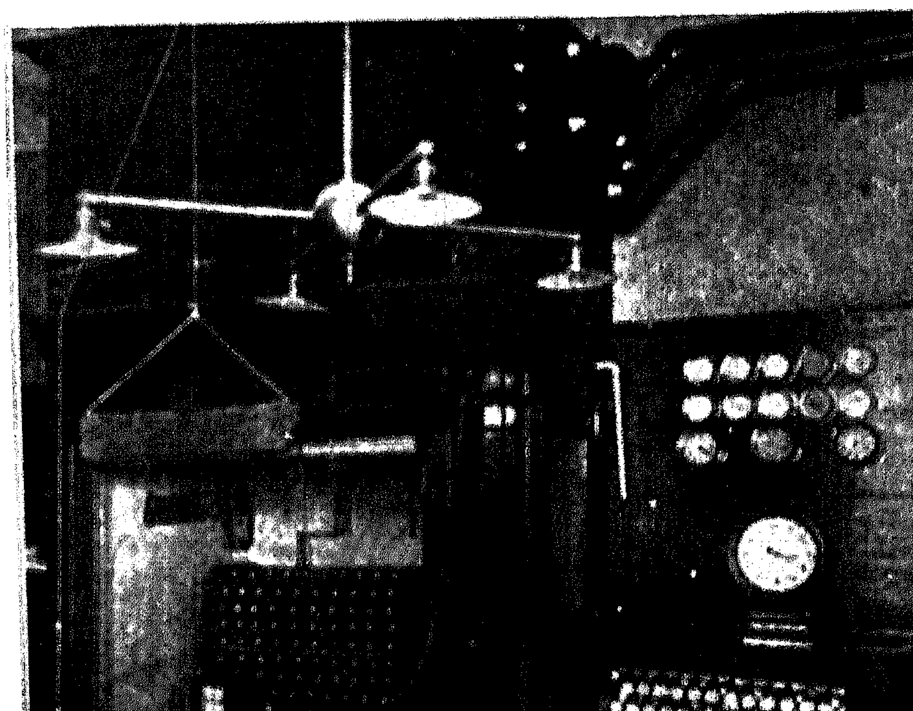
غــــذاء لعقلك



الى كم قسم يمكنك ان تقسم هــذه الكعكة بأن ترسم عليها خطاً مستقيماً وهذا يبين لك مقدرتك العقلية ويمكنك ان تحل المسألة في أقل من ثلاث دقائق

فحص الساعات واختبــــارها

قررت مصلحة الموازين والمكاييل الاميركية المعروفة باسم «ستندرد بيرو» طرقاً معينة لامتحان الساعات واختبار ضبطها وقوة مقاومتها لتقلبات الحرارة والاحوال الجوية والأوضاع المتباينة وقسمت الساعات الى ثلاثة اقسام : — ساعات الجيب والساعات الصغيرة وساعات الكرونومتر . والساعة التي تقابل عليها سائر الساعات هي ساعة من ماركة ريفلر الموضوعة في حجرة خاصة في الطبقة الاولى في جو درجة الحرارة فيه واحدة لا تتغير وهــذه الساعة الكبيرة لا يختلف الوقت فيهــا سوى ٢ . . . من الثانية في اليوم أو بعبارة أخرى ان مجموع اختلافها تقدماً أو تأخيراً في خمسين يوماً ثانيــة واحدة وهي تضبط كل يوم ظهراً على اشارت المرصــد البحري بالراديو من ارلنجتون . وتنقل تكات الثواني من تلك الساعة بجهاز كهربائي وتسجل بقلم خصوصي على قرص كرونوجراف في معمل الامتحان ويتسنى لمراقب ضبط الساعات أن يستعمل مفتاحاً تلغرافياً مرتبطاً بالدائرة نفسها فيسجل بالقلم ذاته وعلى القرص ذاته الاشارات التي يريدها ومتى اطلع على الوقت في الساعة المعينة للاختبار ضغط المفتاح فترتسم علامة دائمــة على قرص الكرونجراف يستدل بها على الوقت الذي صار فيه الاطلاع وبمراجعة العلامة يتبين الفرق بين الوقت في الساعة الصغيرة والوقت الحقيقي ويصير ضبط الســاعة الصغيرة وتصحيحها وبمقارنة هذا التصحيح بتصحيح اليوم الذي قبله يتبين مقدار الفرق الذي تقــدمه أو تؤخره تلك الساعة في اليوم وهذا هو الاسلوب المتبع في اختبار سائر الساعات



قرات لاختبار الساعات تظل درجة الحرارة فيها متساوية بواسطة موقد كهربائي وموازين الحرارة

وامتحان ساعات الجيب مقسوم الى ثلاثة أقسام قسم «ا» وقسم «ب» وقسم الساعات المدعوة ضبط سكك الحديد وامتحان قسم «ا» هو ادق امتحان يستغرق ٥٣ يوماً . توضع الساعة في اثنائها على خمسة أوضاع مختلفة وثلاث درجات متباينة من درجات الحرارة وامتحان «ايزوكرنزم» وذلك معرفته التباين بين ساعة وساعة من أول ملء الساعة حتى فراغها ويخصص لكل وضع ثلاثة أيام ولكل درجة حرارة خمسة ايام ويوم واحد بين التبديل من حرارة الى حرارة . وامتحان قسم «ب» ابسط من قسم «ا» وأخصه يحذف منه وضعان وامتحان «ايزوكرونزم» ويستغرق أربعين يوماً وهو يعمل عادة للساعة الراسبة في الامتحان قسم «ا» . اما امتحان الساعات ضبط سكك الحديد فلا يستغرق سوى ١٩ يوماً ولكنه لا يختلف عن امتحان قسم «ا» في الاوضاع ودرجة الحرارة